برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنمية المفاهيم المنطقية الأساسية و الكفاءة الذاتية المدركة وبقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة وإجتماع

د/ صباح أمين على

مدرس بكلية البنات بقسم المناهج وطرق التدريس – جامعة عين شمس

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنمية المفاهيم المنطقية الأساسية ، والكفاءة الذاتية المدركة، وبقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة وإجتماع .

ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأدوات التالية :

أ- أدوات التجريب : وتتمثل في البرنامج المقترح في ضوء نموذج فراير (دليل المعلم ، أوراق عمل) .
ب- أدوات القياس : وتشمل اختبار في المفاهيم المنطقية الأساسية – مقياس الكفاءة الذاتية.
وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة فلسفة واجتماع ، وقامت الباحثة بالتطبيق القبلى لأدوات القياس على عينة البحث ، ثم قامت الباحثة بتدريس البرنامج المقترح ، ثم قامت بالتطبيق البعدى لأدوات القياس ، وقد تبين من نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم المنطقية ، والكفاءة الذاتية وبقاء أثر التعلم لدى الطالبة المعلمة .
وفى ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بضرورة تدريب الطالبة المعلمة على نماذج تدريسية لتعليم وتعلم المفاهيم المنطقية والفلسفية .

Research Summary :

This research aims at revealing the effectiveness of a proposed program that based on frier model for development of basic logical concepts , self-efficacy and the survival of the impact of learning among female students teachers .

From Division philosophy:

To achieve this aim , the researcher prepared the following :

1- **Experimental tools: they are introduced in the proposed program in the light of frier model.**
2- **Measurement tools: They in clude a test in the basic logical concepts, self-efficacy scale . the study sample consisted of (30) students , third year , Division philosophy and the researcher applied the measurement tools an the sample then taught the proposed program : After that the researcher applied the remote measurement application and it was shown from the results the effectiveness the proposed program in developing the logical concepts , self-efficacy and the existence of the impact of learning for the student teacher .**
In the light of those results, the researcher recommends the necessity of training the student teacher on teaching models .
The previous researcher proved their effectiveness in teaching and learning concepts of logic philosophy.

مقدمة :

يحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في إنجاح هذا النظام وتحقيق أهدافه، وبالرغم من أن المعلم يعتبر متغيرًا واحدًا من بين عدة متغيرات في العملية التربوية ، إلا أن هذا المتغير ذو أثر كبير وفعال في تفكير وسلوك المتعلمين ، فالمعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوّي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمّرها، يقوّي روح الإبداع أو يقتلها، يثير التفكير الناقد أو يحبطه، ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه ، وغيرها من الأدوار التي ينوط بها المعلمين ، مما أدى ذلك إلى بزوغ مفهوم تمهين التعليم؛ أي التعامل مع التعليم كحرفة أو مهنة مرخصة، تطلب من ممارسيها اكتساب المهارات اللازمة والضرورية له ومن هنا أصبح إعداد المعلم قضية شغلت حيزاً كبيرًا من تفكير التربويين وواضعي السياسة التعليمية وأصبحت محورًا للمناقشة ، والدراسة في العديد من المؤتمرات ، والندوات و الجمعيات المهنية ، ومركز البحوث والجامعات سواء قبل الخدمة أو أثناءها ، التي أكدت جميعها على ضرورة إكساب المعلم العديد من الصفات منها :

١)-الاعتماد في القيام بالمهام المطلوبة منه على قاعدة معرفية متينة ٠

٢)-إدراك أهمية تطوير نفسه وإمكاناته وقدراته٠

٣)-الاهتمام بضرورة استخدام استراتيجيات مختلفة في حجرة الدراسة ٠

٤)-تكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو مهنة التدريس ٠

٥)-أن يكون متزنًا انفعاليًا٠

٦)-أن يمتلك مهارات الاتصال والحوار الإيجابي ٠

٧)-أن يكون واسع الاطلاع، ولديه ثقافة متنوعة٠

أي يجب عند إعداد الطالب المعلم أن يرتبط بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه، وما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية، وسمات شخصية؛ كي يتمكن من أداء مهمته الإنسانية التربوية. لذا ترى الباحثة أن الطالبة المعلمة حتى تمتلك هذه الكفايات والسمات الشخصية لابد وأن يتوافر لديها جانبين أساسيين هما:

١-التمكن من محتوى مادتها ، وذلك بالإطلاع المستمر على كل جديد في مجال التخصص٠
٢-الفن في تدريس المادة ، وتقديمها لطلابها ٠
ومن أهم العوامل التي تساعد الطالبة المعلمة من التمكن من المادة: إلمالها بالمفاهيم الأساسية المرتبطة بالمادة التي تقوم بتدريسها ؛لأن المفاهيم تعتبر من أهم نواتج العلم التي بواسطتها يتم تنظيم المعرفة بصورة ذات معنى، فهى لبنات العلم وأساس بنائه، وأساس المعرفة إذ من الصعب أن يتم تعلم أي معرفة بشكل جيد من دون اكتساب المفاهيم الأساسية الخاصة بها٠ ويعرف محمد ربيع (٢٠٠٠: ٧٧) المفاهيم بأنها " فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن من خلاله التمييز بين الموضوعات ، والأصناف المختلفة" ٠

كما ينظر أحمد الجندي و أخرون (٢٠٠٣ : ٣٤٢) للمفهوم على أنه عملية Process و نتاجًا Product فمن حيث كونه عملية فالمفهوم هو العملية العقلية التي يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الحقائق المشتركة ، أو يتم عن طريقها تعميم عدد من الملاحظات ذات العلاقة بمجموعة من الأشياء أو يتم تنظيم معلومات حول صفات شيء أما من حيث كونه نتاجًا للعملية العقلية السابق ذكرها فالمفهوم هو الاسم ، أو المصطلح ،أو الرمز الذي يعطي لمجموعة من الخصائص أو مجموعة المعلومات المنظمة ٠ يعرف زيد الهويدي (٢٠٠٦ : ٢٤) المفهوم بأنه " فكرة مجردة تشير إلى شيء له صورة في الذهن و قد تُعطى هذه الفكرة اسمًا ليدل عليها،ويعرفه (Novak,&Canas, 2007) بأنه "عبارة عن مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها العالم في علمه، أو الباحث في بحثه كعناوين يشير كل منها إلى مجموعة من الحوادث، أو الظواهر، أو العلاقات الواقعة ضمن مجال بحثه"٠

هذا، و تؤكد نجاة عبدالله (٢٠٠٢ : ٣٠-٣٥) إن للمفاهيم أدورًا هامة في المادة الدراسية يمكن إيجازها فيما يلي :

١- تنظيم المحتوى : حيث تشكل المفاهيم إحدى الدعائم التي يستند عليها عند إختيار محتوى المقررات الدراسية في أي مجال معرفي ٠
٢- صياغة المحتوى : وما يتضمنه من مباديء ، وقواعد ، وقوانين ، ونظريات ٠
٣- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء في كليات يسهل فهمها ، وبقائها في الذهن أكثر من الجزئيات المنفصلة.
٤-يقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة ٠

٥-مساعدة المتعلم على الارتقاء بقدراته العقلية ، ومساعدته لتحفيز قدراته العقلية العليا في معالجة الأفكار حيث أن المفاهيم تنقل المتعلم من المحسوس إلى المجرد ٠

٦-تعتبر المفاهيم من الأدوات المهمة في معظم طرق التدريس ، حيث يتم في ضوءها تقديم الأمثلة والتفسير ، والتحليل ، والوصول إلى تعميمات مختلفة (مبادئ ، قوانين ، نظريات) ، وطرح الأسئلة وتصنيف وتنظيم المعلومات٠

كما يشير عادل أبو العز (٢٠٠٤: ٥٦) إلى أن لتعلم المفاهيم فوائد عظيمة ذكر منها ما يلي :

* تقلل من تعقد البيئة إذ أنها تلخص ، وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف.

* تعد الوسائل التي تعرف بها أشياء موجودة في البيئة.

* تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد .

* تساعد على التوجيه ، والتنبؤ ، والتخطيط لأي نشاط .

* تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.

وهكذا تعد المفاهيم من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، وذلك لما لها من دور في تنظيم وتبسيط العناصر المتنوعة من الأشياء ، والأشخاص ، والأحداث في فئات معينة ،لذا فالمفاهيم في صورتها البسيطة مجاميع من الأشياء لها أسماء مشتركة . وإذا كانت المفاهيم عمومًا لها

أهمية – كما يتضح مما سبق – فالمفاهيم المنطقية لها أهمية خاصة لما لهذه المادة من طبيعة خاصة فالمنطق هو فكر اللغة وقديمًا قال سقراط " تحدث حتى أراك " كما يرى محمد مهران (٢٠٠٤) ، سعاد فتحي (٢٠٠٦) عبدالله إبراهيم(٢٠٠٧) ، إيمان عصفور (٢٠٠٨) ، عبدالله ابراهيم (٢٠١١) ما يلي:

١- يعتبر علم المنطق من أهم العلوم على الإطلاق، لأنه مقدمة العلوم، وبه يتدرب طالب العلم على استعمال عقله وفكره بشكل صحيح، ويتعلم كيف يميز بين الوهم والنظر٠
٢- إن المنطق لا تقف مهمته عند وضع قواعد للفكر فحسب ؛ بل يقوم في صميمه على وزن البراهين والحكم عليها. فالاستفادة الحقيقية من المنطق تأتي من التطبيق العملي لمبادئه وقوانينه على المشكلات والمواقف التي نمر بها في الحياه اليومية، فالمنطق هى السوق الفكرية بما فيها من أفكار ومفاهيم لابد وأن تعلم وتتطبق فالمنطق من المواد التي تخاطب عقل الطالب ، وتنمي فيه القدرة على التعامل المنطقي مع ما حوله، لذلك هذه المادة تعتمد على الفهم ، والتطبيق أكثر من الحفظ والتذكر.
٣- دراسه المنطق من الدراسات الشيقة التي تثير إعجاب كثير من الدارسين ،ولكن مشكلة المنطق دائمًا في طريقه عرضه ،وتناول موضوعاته . فإذا لم تعرض عرضًا يستحوذ على انتباه الدارس من خلال الأمثلة المنتقاة بشكل واع ، وتسلسل الأفكار بطريقة سليمة ، وتوضيح وفهم مفاهيمه ، فربما نفر منه الدارس ولم يستطع إستيعاب موضوعاته ، وبالتالي تفوته الفوائد التي يمكن أن يجنيها من معرفته بهذا العلم ٠
٤- كل منطق مرتبط بفلسفة معينة يبنى على أصولها، ولهذا اختلفت أنواع المنطق تبعًا لاختلاف أصول الفلسفات التي يمكن أن تأثر فيه، وفي هذا يقول زكي نجيب: « ما من موضوع من موضوعات المنطق إلا وتختلف النظرة إليه باختلاف المذهب الفلسفي الأساسي الذي يتجه إليه الباحث" مما يؤكد أهمية أساسيات العلم من حقائق ومفاهيم ٠

ولقد ظهرت بعض النماذج التدريسية التي لاتقتصر على مجرد إكساب المفهوم ولكن يهتم أيضا بقياس قدره المتعلم على استخدام المفهوم في مواقف جديدة ومن بين هذه النماذج (نموذج فراير) Frayer الذي يعتبر أحد نتائج مشروع كبير لتعلم المفاهيم وقياسها ، تم إجراؤه بجامعة ويسكنسون بأمريكا في أواخر القرن العشرين٠ ويعتبر نموذج فراير لتعليم المفاهيم منظم بصري ينقسم إلى أربعة مربعات بوسطهما المفهوم أو الكلمة، يوضح أحد المربعات معنى المفهوم ، والمربع الثاني يوضح السمات أو الخصائص المميزه للمفهوم وفي المربع الثالث والرابع توضع أمثلة توضيحية أحدهما أمثلة منتمية للمفهوم (أمثلة) والأخرى غير منتمية (لاأمثلة)٠(Brassell،2011)

هذا ، ومما لا شك فيه أن السلوك التعليمي للطالبة المعلمة لا يتأثر بمعرفتها العلمية والثقافية ومستوى فهمها للمفاهيم المنطقيه فقط ؛ بل ويتأثر أيضا بكفاءاتها الذاتية Self-Efficacy؛ إذ تشير النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا Bandura إلى أن معتقدات الفرد المرتبطة بقدرته على أداء عمل معين، تؤثر في كيفية أدائه العمل. وقد حدد باندورا بعدين للكفاءة الذاتية: البعد الأول يسمّى بالكفاءة الذاتية الشخصية Personal Self–efficacy، ويقصد بها إيمان الفرد بقدرته على تنفيذ المهام المطلوبة منه بنجاح. أما البعد الثاني فيسمى بتوقع المخرجات Outcome Expectancy؛ ويشير إلى إيمان الفرد بأن سلوكه بطريقة معينة سيؤدي إلى النتائج المطلوبة.

لذلك إلى جانب اهتمام البحث الحالي بالمفاهيم المنطقية لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة وإجتماع ، يهتم أيضا بتنمية الكفاءة الذاتية لديهن؛ لأنه لا يكفي - من وجهة نظر الباحثة- أن يمتلك المعلم المعارف والمهارات اللازمة لأداء مهامه ، بل لابد أن يمتلك الإيمان والثقة بقدراته على القيام بالسلوك المطلوب منه تحت أي ظروف كما تعدُّ الكفاءة الذاتية من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية فقد أشار(Dale,2002) إلى أن الفرد الذي لديه كفاءة ذاتية عالية ينخرط بسهولة، وبسرعة في المجتمعات الأكاديمية، أما الفرد الذي لديهِ إحساس بكفاءة متدنية فيؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل٠وتعد الكفاءة الذاتية أحد المكونات المهمة للنظرية المعرفية الإجتماعية لباندورا الذي يرى في ضوء نظريته بأن السلوك الإنساني يتحدد بتفاعل ثلاثة مؤثرات وهى :العوامل البيئية،والعوامل السلوكية، والعوامل الشخصية، والذي يطلق عليه نموذج الحتمية التبادلية٠

يعرف باندورا (. Bandura,1997: 71) الكفاءة الذاتية بأنها" مُعتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم، وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج مُعينة .

ويعرف (Zimmerman ,2000: 83) الكفاءة الذاتية بأنها " إدراكات الشخص لقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية مثل : الدرجات، والتقدير الإجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج ٠

يعرف فتحي مصطفى (٢٠٠١ :٨٣) الكفاءة الذاتية بأنها :"اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية ، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية ، ومعرفية ، وانفعالية، وحسية، وفسيولوجية وعصبية؛ لمعالجة المواقف ،والمهام ،أو المشكلات، أو الأهداف الأكاديمية ،والتأثير في الأحداث ؛ لتحقيق إنجاز في ظل المحددات البيئية القائمة ٠ويشير أحمد محمود (٢٠٠٩:٥٤) إلى الكفاءة الذاتية بأنها "معتقدات الفرد حول مقدرته على تنظيم أعماله، وتنفيذها ،والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية كما يعرفها رمضان بدوي (٢٠١٠: ٥٢) بأنها " اعتقاد المتعلم في القدرة على إنجاز مهمة أو مجموعة من المهام على ضوء ما يملك من قدرات ، ومقومات معرفية ودافعية، مما يمكنه من تحقيق المستوى المطلوب في الأداء".

أذن فالكفاءة الذاتية هى القدرة الإجرائية المدركة التي لا ترتبط بما يملكه الفرد فقط من معارف، وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة ، فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات ولكن عن قوه ثقتة بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف ٠ وينبع أهمية الكفاءة الذاتية كما يرى معاوية محمود ، شفيق فلاح (٢٠١٠: ٢٩٠) من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك المعلم وهى :

١-اختيار النشاطات : فالأفراد ذو الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلى اختيار الأنشطة التي يعتقدون بأنهم سوف ينجحون فيها ، وتجنب تلك التي يعتقدون أنهم سوف يفشلون في حلها

٢-التعلم والإنجاز : فالأفراد ذو الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلي التعلم و الإنجاز أكثر من نظرائهم ذوي الإحساس المنخفض ٠

٣-الجهد المبذول والإصرار : فالأفراد ذو الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلي بذل مجهود أكبر عند محاولتهم إنجاز مهمات معينة ، وهم أكثر إصرارًا عند مواجهة ما يعيق تقدمهم

ونجاحهم ، أما الأفراد ذو الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية فيبذلون جهدًا أقل في أداء المهام ، ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في العمل عند مواجهة عقبات تقف أمام تحقيق المهمة ٠

بالإضافة لذلك يرى البحث الحالي أن الكفاءة الذاتية تعتبر بعدًا من الأبعاد المهمة في مجال تحسين جودة المنتج ؛لأن المستوى المتدني فيها يقلل فرصة وصول الفرد إلى المستوى الإيجابي الذي يؤهله للحياة بطريقة منتجة ٠وبالتالي فالكشف المبكر عن الكفاءة الذاتية له أهمية في دراسة ، وتقييم برامج إعداد الطلاب المعلمين . وفي تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية التي تساهم في تحسين التعلم الأكاديمي وتعديل معتقداتهم الذاتية الخاطئة، ورفع الأمان الوظيفي ،وتحسين حالتهم الوجدانية ، وتطوير مهاراتهم الأكاديمية أي إعداد معلم لديه الرغبة والاستعداد والقدرة للعملية التدريسية ٠

وتقوم الكفاءة الذاتية كما يرى إبراهيم الشافعي (٢٠١٠) ، جيهان سالم (٢٠١٦) على مجموعة من الافتراضات تتمثل في الآتي :-

١-يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز، والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من كفاءة التجارب قبل القيام بها ، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من خلال التنبؤ والاتصال بين الأفكار المعقدة ، وتجارب الآخرين ٠

٢-يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي ، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم ، وتغيير الظروف البيئية ، والتي بدورها تؤثر في السلوك ٠

٣-يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي ، وتحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية حيث أن هذه القدرات تتيح عملية التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك ٠

٤- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين حيث تقلل الملاحظة الخطأ ، وتسمح باكتساب المهارات المعقدة بشكل أسرع ، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة ٠

٥-تتفاعل كل من الأحداث البيئية ، والعوامل الذاتية الداخلية ، والسلوك بطريقة متبادلة ٠

<u>الشعور بالمشكلة وتحديدها :</u>

نبع الشعور بالمشكلة من خلال عدة محاور :

أولاً : الاطلاع على الإتجاهات العلمية والنفسية الحديثة :التى ترى أن العالم في الوقت الحاضر يشهد تغيرًا سريعًا في شتى نواحي الحياة ،وكل يوم يتم اكتشاف أشياء لم تكن معروفة من قبل فتظهر الكثير من الحقائق والمعارف التي تتراكم في كل فرع من فروع المعرفه ،حتى وصلت إلي حد التعقيد ، مما أدى إلى بروز الإتجاه الذي يرى ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم ، وخاصة المفاهيم في تدريس المواد الدراسية المختلفة ، ومن هنا تبرز أهميه تعلم المفاهيم المنطقية كضرورة تفرضها طبيعة هذا العصر ٠

ولكن لا يكفي - من وجهة نظر الباحثة- أن يمتلك المعلم المعارف والمهارات اللازمة لأداء مهامه، بل لابد وأن يمتلك الكفاءة الذاتية التي تمنحة الإيمان ،والثقة بقدراته على القيام بالسلوك

المطلوب منه تحت أي ظروف ، ورفع الإمان لديه .ولكن الباحثه لاحظت من خلال القيام بتدريس مقرر طرق التدريس للطالبات المعلمات شعبة فلسفه واجتماع الفرقة الثالثة ما يلي :-

١- تعثر الكثير منهن عن تحضير درس في المنطق ،وبمناقشة بعض الطالبات اتضح أن بعضهن لا يتقنْ المفاهيم المنطقية٠
٢- التزام البعض بما جاء في الكتاب المدرسي من أمثلة بحذافيرها ،وضعف القدرة على الإتيان بأمثلة أخرى ٠
٣- ضعف القدرة على ربط المعلومات المدروسة بالواقع المعاش ٠
٤- عزوف أغلب الطالبات من إعطاء مثال تطبيقي من المنطق عند تطبيق الإستراتيجيات في مادة طرق تدريس مما جعل البحث الحالي ينطلق من فكرة أن عدم المام الطالبة المعلمة بكثير من المفاهيم المنطقيه قد أثر على معتقداتها نحو ذاتها ، و قوه ثقتها بقدرتها على تنفيذ الأنشطة المطلوبة منها في ظل متطلبات الموقف ٠ كما ترى الباحثة أن التدريس بطريقة فراير قد يسهم في التغلب على بعض سلبيات عمليتي التعليم والتعلم السائدة في تدريس المنطق، وبالتالي تساعد على رفع مستوى فهم المفاهيم لدى الطالبات المعلمات ، وتحافظ على بقاء أثر التعلم لديهن ٠

ثانيًا : الاطلاع على توصيات نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية التي أجريت في تدريس المنطق مثل :إبراهيم محمد (٢٠٠١) ، زينب سالم (٢٠٠٥) منى عيد (٢٠٠٥)، سعاد فتحي (٢٠٠٦) ، ولاء أحمد (٢٠١٠) الذين أكدوا جميعًا على:

١-ضرورة الاهتمام عند تدريس المنطق أن يتفهم الطالب المعلم تفهمًا كاملاً أساسيات ومفاهيم وحقائق المادة الدراسية التي سيتخصص في تدريسها في المستقبل ، مما سيجعله في المستقبل متمكنًا من مادة تخصصه، وهذا التمكن قد يكون له آثار إيجابية مهمة للمعلم أهمها :

١-ثقة المعلم في نفسه وعلمه ٠
٢-ثقة طلابه فيه كعالم في تخصصه ٠

٣-يسهل عليه ربط مادته الدراسية بتطبيقات علمية وحياته مما يضفي على مادته قيمة ،تربوية، وحياته ٠

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أعدت في مجال تدريس المفاهيم إلا إن الإطلاع على الدراسات التربوية – في حدود علم الباحثة - يشير إلى قلة الدراسات التي تناولت برامج تدريبية لتدريس المفاهيم وتقويمها في مجال المنطق ،مما يتطلب ضرورة الاهتمام بإعداد دراسات وبرامج تدريبية في تدريس المفاهيم المنطقية للطالبة المعلمة ،وهذا ما يحاول البحث الحالي الإسهام فيه٠

ثالثاً:الاطلاع على توصيات نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية التي أجريت في مجال الكفاءة الذاتية مثل :دراسة إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥)، أحمد محمود (٢٠٠٩) ، إيمان عصفور (٢٠١١) إيمان محمد (٢٠١٢) ، أميرة حمدي (٢٠١٥) الذين أكدوا جميعًا على:

أ- ضرورة بناء وتصميم وتطبيق برامج تدريبية للطالب المعلم لتنمية كفاءاته الذاتية قبل مزاولته لمهنة التدريس ٠

ب-ضروره إكساب الطالب المعلم المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه الأكاديمي والتربوي، وتوظيفها في خدمه نمو طلابه ، بما يمكنهم من فهم المادة التعليمية ،ورؤية علاقتها بحياتهم ، وأثرها في إمكانية تطوير المجتمع٠

ج-ضروره إكساب الطالب المعلم مهارات التعلم الذاتي ؛ ليتمكن من متابعه كل جديد في مجال تخصصه ، وتحقيق النمو المهني عن طريق التعلم المستمر ٠وهذا ما يحاول البحث الحالي الإسهام فيه٠

ولتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

إجراء دراسة استطلاعية على طالبات الفرقة الثالثة بكلية البنات البالغ عددهن (٢٥) طالبة حيث طبقت عليهن الآتي :

أ- اختبار تحصيلي في بعض المفاهيم المنطقية * من إعداد الباحثة وتكون من ٣٠ مفردة من نوع الاختبارات الموضوعية ، وكان نتائج هذا الاختبار: أن متوسط نسبة الإجابة الصحيحة لدى عينة الدراسة الاستطلاعية بلغت ٣٤,٩ % من نسبة الإجابة الكلية مما يدل على ضعف مستوى الطالبات المعلمات في الإلمام ببعض المفاهيم المنطقية الأساسية ٠
*ملحق(١)

ب- كما طبقت الباحثة أيضًا مقياس الكفاءة الذاتية* من إعدادها في المجال الأكاديمي ،وتكون من (٢٠) عبارة، وأشارت نتائج المقياس إلى انخفاض مستوى الطالبات في مقياس الكفاءة الذاتية حيث بلغت النسبة ٤٠ % ٠

وفي ضوء مما سبق تتخلص مشكلة البحث الحالي في :

أن الطالبة المعلمة شعبة فلسفة واجتماع تعاني من ضعف في إمتلاكها للمفاهيم المنطقية وكذلك ضعف أو قصور في مستوى الكفاءة الذاتية لديهن ٠

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي :

☜ما فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنمية المفاهيم المنطقية الأساسية ، و الكفاءة الذاتية المدركة وبقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ؟

و يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما المفاهيم المنطقية الأساسية اللازمة للطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ؟

٢-ما صورة البرنامج المقترح في ضوء نموذج فراير (الأهداف-المحتوى-طرق التدريس-الأنشطة-المواد التعليمية- أساليب التقويم) لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم المنطقية الأساسية لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع؟

٤-ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع؟

٥-ما فاعلية البرنامج المقترح في بقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع؟

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

-الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج فراير في تنمية الأتي :

*ملحق (٢)

أ- المفاهيم المنطقية الأساسية اللازمة للطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ٠
ب-الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ٠

ج- مدى بقاء أثر التعلم للمفاهيم المنطقية لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع٠

أهمية البحث :

١- تعد قضية إعداد الطالب المعلم إحدى القضايا المهمة التي شغلت – وما زالت تشغل المهتمين بشئون التربية والتعليم ، ويؤكد أهميتها ما أوصت به نتائج العديد من الأبحاث والمؤتمرات . وبالتالي تأتي هذه الدراسة الحالية استجابة لهذه الأبحاث والمؤتمرات٠
٢- قد يساهم هذا البحث في :

- بالنسبة لمخططي ومطوري برامج إعداد المعلم أ- قد تشكل نتائج الدراسة الحالية إفادة للقائمين على تدريب الطالب المعلم في ضرورة تضمين برامج ،ومداخل لتعديل معتقدات الطالب المعلم حول فاعليته وكفاءاته الذاتية مما قد يساهم في حل كثير من المشكلات الانفعالية، والأكاديمية، والأدائية وتكوين اتجاه إيجابي نحو المادة ٠

ب-إعداد قائمة بالمفاهيم المنطقية الأساسية اللازمة لمعلمي الفلسفة والمنطق وتزويد القائمين على برامج إعداد الطالبة المعلمة بهذه القائمة من أجل مراعاتها أثناء إعدادهم لهذه الطالبة المعلمة ٠

- بالنسبة للطالبات المعلمات أ- تزويدهن بقائمة من المفاهيم المنطقية الأساسية التي سوف تعينهن على لتدريس مادة المنطق ٠

ب- قد يفيد الطالبات المعلمات في تنمية الكفاءة الذاتية موضوع البحث الحالي ٠

- بالنسبه للباحثين :الاهتمام بدراسة المفاهيم الأساسية في المنطق والكفاءة الذاتية المدركة قد يفتح أفاق جديدة أمام الباحثين في تدريس المواد الفلسفية في عمل أبحاث مماثلة في باقي فروعها (فلسفة- علم النفس – الاجتماع)٠

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

١- الحد البشري : الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع الفرقة الثالثة ٠
٢- الحد المكاني : كلية البنات – جامعة عين شمس٠
٣- المفاهيم الأساسية الواردة في الموضوعات الدراسية لمقرر المنطق في المرحلة الثانوية للصف(الأول-الثاني – الثالث)والمفاهيم الواردة في المقررات الأكاديمية الخاصة بالمنطق المقررة على الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والإجتماع ٠
٤- بعض أبعاد الكفاءة الذاتية وهى: البعد الأكاديمي ، بعد الإصرار والمثابرة ، البعد الإنفعالي٠

أدوات البحث :

تتمثل أدوات البحث الحالي في :

أ-مواد التجريب ،وتتمثل في الآتي :

- البرنامج المقترح في ضوء نموذج فراير بما يشتمل عليه من عناصر رئيسة (الأهداف- المحتوى-أساليب التدريس ، الأنشطة التعليمية ، الوسائط التعليمية، أساليب التقويم)، وملحقات (دليل المعلم ، وأوارق العمل

ب-أدوات القياس ،وتتمثل في الآتي :

١- إعداد اختبار في المفاهيم المنطقية الأساسية المتضمنة في البرنامج المقترح ٠

(من إعداد الباحثة)

٢- مقياس للكفاءة الذاتية وأبعاده :(البعد الأكاديمي ، بعد الإصرار والمثابرة ، البعد الانفعالي)

(من إعداد الباحثة)

فروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في إختبار المفاهيم المنطقية المتضمنة في البرنامج المقترح قبل دراسة البرنامج المقترح ، وبعده لصالح التطبيق البعدي ٠
٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في مقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده (البعد الأكاديمي ، بعد الإصرار والمثابرة ، البعد الانفعالي) قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدي ٠
٣- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي و البعدي المؤجل (لاختبار المفاهيم المنطقية)٠

منهج البحث

تم الاعتماد في هذا البحث على منهجين هما :

أ-المنهج الوصفي :في تحليل محتوى كتاب الصف الأول و الثاني والثالث الثانوى كتاب الفلسفة والمنطق للتوصل إلى المفاهيم المنطقية الأساسية التي تحتويها الكتب الثلاثة – وفي إعداد

البرنامج وأدوات البحث والإطار النظري وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج – وعرض التوصيات والمقترحات ٠

ب-المنهج التجريبي : وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث، وضبط متغيراته ،وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعة الواحدة قبلي وبعدي ٠

مصطلحات البحث :

يشكل تحديد المصطلحات أهمية كبيرة في الدراسات التربوية عامة و الدراسات الإنسانية بصفة خاصة ، نظرا لأن كثير من المصطلحات تتغير مدلولها تبعًا لكل من :

أ) ميدان الدراسة ٠ ب) الإطار النظري الذي تنطلق منه الدراسة ٠

البرنامج :

يعرفه كلا من حسن شحاته ، وزينب النجار(٢٠٠٣) بأنه "مجموعة من العناصر والإجراءات المتكاملة والمترابطة والمؤلفة من عدد من الأهداف والموضوعات، ومفرادتها والمواد والموارد البشرية والأنشطة والفعاليات ،والأساليب التي تهدف إلي تزويد المتدربين بمعارف ومهارات ،وخبرات واتجاهات محددة لتطوير أدائهم في ضوء حاجاتهم التدريبية المتمثلة بمهاراتهم التي ظهر ضعف في أدائها "٠

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه : مجموعة من الدروس معدة وفقا لنموذج فراير ،وتحتوى على المفاهيم المنطقية الأساسية اللازمة للطالبة المعلمة ،وهى مخططة في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس ويلخص الأهداف، والخبرات التعليمية ،والأنشطة ، والمفاهيم المنطقية التي ينبغي أن تكتسبها الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ٠

نموذج فراير:

عرفه ماهر شعبان (٢٠١١ : ٣١٢) بأنها " استراتيجية تعليمية تقوم على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم الجديد ، والمفاهيم الأخرى التي بحوزة المتعلم، ويتم في هذا النموذج تعليم المفاهيم المختلفة من خلال إتباع قاعدة المثال واللامثال" ٠

عرفه (Reiss, 2012) بأنه" منظم بصري يعد مدخل لتعلم المفاهيم الجديدة، حيث يساعد الطالب على بناء حصيلة جيدة من المفاهيم حول موضوع معين مع ربطها بالأمثلة،والمعاني ذات العلاقة، واستبعاد المعاني والأمثلة غير المتعلقة بالموضوع"٠

كما عرفه نصير نزال (٢٠١٤ :٤٠) بأنه " مجموعة خطوات محددة قائمة على تحليل المفهوم وتعلمه واكتسابه، والتي يتم ممارستها في الموقف التعليمي٠

عرفه رعد رزوقي (٢٠١٦ :١٦٠) بأنه" مخطط لتوجية عمليتي تعليم وتعلم المفاهيم، وتصحيح الأخطاء الشائعة، ويمكن استخدامه في مرحلة التهيئة للدرس ،وذلك لاكتشاف المفاهيم الخاطئة لدى الطالب."

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه :مجموعة من الخطوات التعليمية التي تتبع عند تدريس المفهوم فتبدء بتعريف المفهوم ، وبعدها تقدم مجموعة من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية له ، وتحديد الصفات المميزة له ، ثم ربط المفهوم بمفاهيم أخرى سبق دراستها ٠

المفاهيم المنطقية :

قام العديد من التربويين وعلماء النفس التربوي بوضع تعريفات متنوعة للمفهوم منها :

عرف أحمد اللقاني و على الجمل(٢٠٠٣ :٢٣) المفهوم أنه ":تجريد يعبر عن كلمة، أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء، أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة"٠

عرف عادل أبو العز (٢٠٠٤ :٣٩) المفهوم بأنه "صور عقلية تتكون لدى الفرد عن المدركات الحسية " تعرفها الباحثه اجرائيًا: إنها رمز وكلمة او كلمات تدل على ترابط مجموعة من الأفكار المنطقية في صوره واحده، ولها مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميزها عن غيرها ٠

الكفاءة الذاتية :

قام العديد من التربويين وعلماء النفس التربوي بوضع تعريفات متنوعه للكفاءة الذاتية المدركة منها: يعرفها Bandura (1997;212) بأنها "العملية المعرفية التي يتبنى فيها الفرد اعتقاداته حول قدرته على الأداء في مستوى معين ، وهذه الاعتقادات لها أثرها على كم الجهد المبذول ، والإصرار تجاه العقبات ، والمرونة في التعامل مع حالات الفشل ، وكم الضغوط أو الاكتئاب الذي يواجهه في تحمل متطلبات العمل "٠ ويعرفها على عسكر (٢٠٠٣ : ٣٣) بأنها " إدراك الفرد لقدرته وفاعليته في مواجهة أحداث الحياة ٠بينما عرفها كمبرلي Kimberly (2004,4) بأنها "القدرة على تمييز المشكلة ، والإجراءات الواردة لحلها ، والثقة في اتخاذ الإجراءات والشعور بالإنجاز والتكيف ٠

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها : ثقة الطالبة المعلمة شعبة فلسفة واجتماع في قدرتها على أداء و إنجاز مجموعه المهام والأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح بنجاح ومثابرة وسوف يتم قياسها عن طريق الدرجه التي تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس الكفاءة الذاتية بأبعاده (البعد الأكاديمي، المثابرة والإصرار، الانفعالي) الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض ٠

بقاء أثر التعلم

عرفه أحمد اللقاني وعلى الجمل(٢٠٠٣: ٦٩) بأنه "كل ما تبقى لدى المتعلم مما سبق له تعلمه في مواقف تعليمية، أو ما مر به من خبرات مربية، وكلما كان التعلم في الأثر باقيًا كلما كان ذلك مؤشر على كفاءة، وجودة العملية التعلمية واعتمادها على الأساليب التي تساعد على ذلك٠

يعرف إجرائيًا بأنه: قدرة الطالبة المعلمة على استرجاع المفاهيم المنطقية المتضمنة في البرنامج المقترح بعد عملية إنتهاء التعلم بشهر ، ويقاس ذلك بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات المعلمات في اختبار المفاهيم المنطقية البعدي المؤجل ٠

إجراءات البحث

للإجابه عن تساؤلات البحث ، والكشف عن مدى صحة فروضة سوف تتبع الباحثة الخطوات الآ تية:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث سيتم الآتي :
إعداد قائمة بالمفاهيم المنطقية الأساسية اللازمة للطالبة المعلمة شعبة فلسفة واجتماع ، وذلك من خلال:

١- تحليل محتوى كتب المنطق والفلسفة للفرق الثلاثة للمرحلة الثانوية العامة ٠

٢- فحص مقررات الإعداد الأكاديمي في برنامج إعداد الطالبة المعلمة لشعبة المواد الفلسفية٠

٣-فحص بعض الكتب والمراجع الأكاديمية في مجال المنطق لتحديد المفاهيم المنطقية الأساسية اللازمة لمعلمه الفلسفة والمنطق، وعمل قائمة بها ثم عرضها على مجموعة من الساده المحكمين المتخصصين في مناهج ، وطرق تدريس للحكم على مدى صلاحيتها وتعديلها في ضوء آرائهم ٠

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث سيتم الآتي:

- بناء البرنامج المقترح القائم على نموذج فراير لتنمية المفاهيم المنطقية الأساسية اللازمة لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ويتم وفق الخطوات التالية :

أ-تحديد أهداف البرنامج المقترح ٠

ب-تحديد أسس بناء البرنامج المقترح ٠

ج-تحديد فلسفة البرنامج المقترح ٠

د-إعداد دليل المعلم وأوراق الخاص بإجراء تدريس البرنامج المقترح٠

هـ-إعداد أدوات البحث ، والتأكد من صدقها وثباتها وهى عبارة عن (إختبار في المفاهيم المنطقية الواردة في البرنامج المقترح – مقياس للكفاءة ذاتية) ثم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس للحكم على مدى صلاحيتها ٠

٢- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس من أسئلة البحث سيتم الآتي :
-اختيار مجموعة الدراسة من الطالبات المعلمات شعبه فلسفة واجتماع٠

-تطبيق أدوات البحث على مجموعة الدراسة تطبيقًا قبليًا٠

-تدريس البرنامج المقترح للطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع ٠

-تطبيق أدوات البحث على مجموعة الدراسة تطبيقيًا بعديًا٠

-رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث وأسئلته ٠

-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث ٠

الإطار النظري للبحث :

لما كان عنوان البحث الحالي هو برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنمية المفاهيم المنطقية الأساسية و الكفاءة الذاتية المدركة، وبقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة والاجتماع فقد تتطلب ذلك أن يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي المحاور التالية :

- ✓ نموذج فراير ٠
- ✓ المفاهيم المنطقية ٠
- ✓ الكفاءة الذاتية المدركة ٠
- **نموذج فراير**

يتميز عالم اليوم بالتغير السريع في كافه المجالات؛ لذلك كان من الضروري أن يساير العملية التعليمية ما يحدث من تغيير فقد نشط الفكر التربوي وظهرت عده اتجاهات في طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم تساعد الطالبة – المعلمة على كسب المعلومات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات من خلال المرور بمواقف تعليمية متنوعة ومنها التعلم النشط ٠

والتعلم النشط Active Learning مصطلح ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بداية القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات تأثير ايجابي كبير على عملية داخل الصف وخارجه حيت تجعل المتعلم عضوًا فاعلًا ومشاركًا في عملية التعليم والتعلم ، و مسئولة عن تعلمه حيث يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف، ويشارك في متابعه تقدمه الدراسي وتقييم انجازاته٠ويؤكد محمد طلعت (٢٠٠٩ :٥) إن جان بياجيه ويفسر التعلم النشط لدى المتعلم من خلال عمليتين هما :

١-الملاءمة :وتختص بما يجري داخل البناء العقلي ،أو التراكيب الموجودة لدى المتعلم من الداخل ٠

٢-التمثيل والاستيعاب : وهى عملية تتشكل نتيجة العوامل الحسية والاجتماعية الموجودة خارج المتعلم نفسه وتجري هاتان العمليتان في آن واحد بحيث يسعى المتعلم إلي تحقيق ما يسميه بياجيه بعملية التوازن

كما لخص العديد من التربويون مثل فاطمة الزيدي (٢٠٠٩) ،رمضان بدوي (٢٠١٠) ، إجلال فهمي (٢٠١١) ، أماني سعد (٢٠١٣) أهمية التعلم النشط فيما يلي :

١-يهييء للمتعلم مواقف تعليمية حية ٠
٢-يتوصل المتعلم من خلاله إلي حلول ذات معنى عندهم للمشكلات ،لأنهم يربطون المعارف الجديدة ،أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عندهم ،وليس باستخدام حلول أشخاص آخرين ٠

٣-يزيد من اندماج المتعلم في العمل حيث يحصل المتعلمون من خلاله على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة ٠

٤-يحسن من دافعية المتعلم نحو التعلم ٠

٥-ينمي لدى المتعلم الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حتى الاتقان ٠

٦-يبين للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة ، وهذا يعزز ثقتهم بذواتهم والاعتماد على الذات

٧-يساعد المتعلم على استرجاع المعلومات من الذاكرة ربما لأكثر من موضوع مع ربطها بعضها مع بعض ٠

هذا وقد انبثقت من التعلم النشط استراتيجيات تدريس ونماذج عديده اهتمت بتعلم المفاهيم ويعتبر نموذج فراير أحد هذه النماذج لتعلم المفاهيم وقياسها ، تم إجراه بجامعة ويسكنسون بأمريكا في أواخر القرن العشرين يتكون من فراير وكلوزماير وآخرين ٠ ويتم عادة استخدام هذا النموذج عندما نسعى لتقديم مظلة عامة بالمفاهيم المهمة الواردة في الوحدة التي يدرسها الطلبة ،ويتم ذلك بعد أن يقوم المعلم بمهامه التدريسية أو بعد الانتهاء من الدرس وشرحه يعود المعلم إلى النموذج عدة مرات ، وذلك لتأكيد وتدعيم المعلومات التي قدمها أثناء الشرح كما أن عرض هذه المفاهيم تمثل تلخيصًا لما ورد في الوحدة أو الموضوع من معلومات مهمة٠ وقد حدد فراير إجراءات محددة لتعليم المفهوم وفقا للخطوات الآتية:

١.تحديد المفاهيم الرئيسة بالوحدة وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى المرتبطة بها٠

٢. توضيح مدى الاتفاق أو الاختلاف بين المفاهيم الجديدة ،والمفاهيم التي يمتلكها الطلبة بالفعل٠

٣. تقديم مجموعة من الأمثلة الشارحة والمفسرة للمفهوم الجديد٠

٤. تقديم مجموعة من الأمثلة الخالية من هذا المفهوم لتحديد المفهوم الذي يدرسه الطلبة.

٥. تقديم مجموعة من الأمثلة واللامثلة حول المفهوم ٠(علاء العزاوي:٢٠١٢ ،٣٠) ٠(أماني سعد ٢٠١٣ ،٤٠) ٠

لذلك يمتاز نموذج فراير كما ترى تحيه محمد (٢٠٠٧ :٤٤ -٤٥) بأنه يصلح استخدامه في كل المواد الدراسيه ،وفي أي مرحلة تعليمية هذا بالإضافة أنه يعتبر نموذجًا شاملًا لتعلم ،واكتساب المفهوم حيث استخدمت فراير شكلاً تخطيطيًا عباره عن مستطيل يتكون من أربعة مربعات ، يتوسطها اسم المفهوم في دائرة كما يلي :

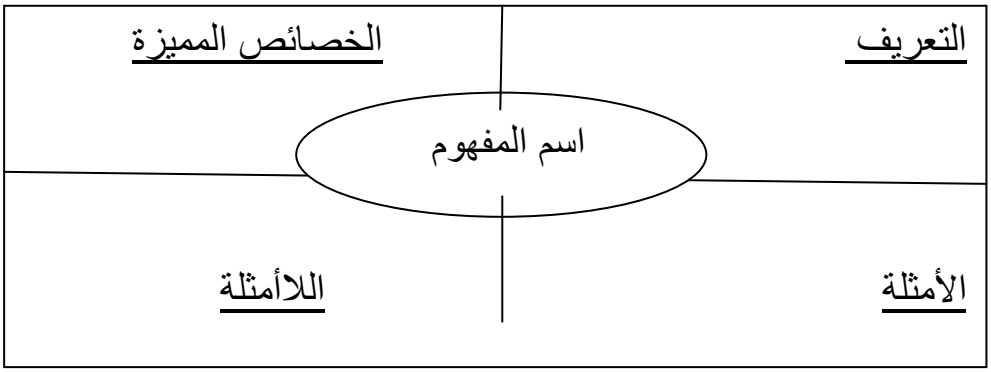

ويرى كثير من الباحثين التربويين والدراسات مثل: عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢) تحيه محمد (٢٠٠٧ بلسم الوزان (٢٠٠٩) Nahampun & Sibarani(2014 ،خديجة حسين(٢٠١٤) أن هناك العديد من الأسباب التي تدعو إلى إستخدام نموذج فراير في تدريس المفاهيم لأن هذا النموذج يساعد فيما يلي :

١- تحقيق نشاط وحيوية وفعالية الطلاب في الموقف التعليمي ٠
٢- ابتكار مرجع بصري أو مرئي للمفهوم المراد تعلمه ٠
٣- بناء وتنميه الفهم العميق لدى الطلاب عن المفهوم المراد تعلمه ٠
٤- مساعدة الطلاب على التفكير بطرق مختلفة ، ووصف معنى المفهوم من خلال تعريفه ،وصف الخصائص الأساسية ،الإمداد بأمثلة ولا أمثلة عن المفهوم ٠
٥- يساعد المتعلم على رؤية عدد كبير من أجزاء المعلومات حول المفهوم في نظرة واحدة وسريعة وبالتالي فهو أكثر ما يصلح لتعليم المفاهيم الجديدة وغير المألوفة٠
٦- يشجع المتعلم على إيجاد العلاقات بين المفاهيم بما يتطلب منه تنشيط المعرفة السابقة لإكمال المخطط وبالتالي مساعدة المتعلم في بناء وفهم العلاقات٠
٧- لايقتصر فقط على مرحله اكساب المفهوم بل وتتضمن قياس اكتساب المفهوم لدي المتعلم ولذا يمكن اعتباره نموذجا شاملا لتعلم المفهوم ٠
٨- المساعدة في تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم٠
٩- يزيد من دافعية الطلبه للتعلم وخصوصًا الذين لديهم صعوبات تعلم٠
١٠- يساعد علي تعلم ذو معنى للمفاهيم ٠
١١- فعال في تدريس المفاهيم المركبة والمجردة ٠
١٢- يزيد من تحصيل المتعلم واتقانه للمفاهيم ٠
ومن الدراسات التي اهتمت بنموذج فراير :

دراسه خديجه حسين (٢٠١٤) : هدفت إلي معرفة أثر فاعلية استخدام نموذج فراير في تصحيح الأخطاء الشائعة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الكيميائية وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعه الضابطه ، والتجريبية التي درست وفق نموذج فراير لصالح المجموعة التجريبيه ٠

دراسة وصال هاني (٢٠١٦) : التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج فراير في إكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السابع في مادة العلوم وتحديد مدى إختلافهم في إكتساب المفاهيم العلمية بإختلاف التحصيل السابق في العلوم والعلاقة الإرتباطية بين اكتسابهم

للمفاهيم ، وإتجاهاتهم نحو التعلم وقد أظهرت النتائج فاعلية النموذج في إكتساب المفاهيم ، ووجود علاقة إرتباطية ودالة إحصائيا بين اكتسابهم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو التعلم بإستخدام نموذج فراير ٠

دراسة (ILter ,2015) :هدفت إلي تحديد أثر نموذج فراير في تطوير مفردات في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع وقد أكدت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في معرفة المفردات ، وسعتها وعمقها٠ كما أشارت النتائج إلي أن نموذج فراير سهل على الطلاب معرفة الخصائص المرتبطة ، والأمثلة ، واللامثلة ، وكشف عن العلاقات والبناءات الهرمية بين المفاهيم وهذا يؤدي إلي توليد المعاني للمصطلحات ، وتنشيط المعرفة السابقة٠

المفاهيم المنطقية

خلق الله الإنسان مفطور على التفكير بما منحه من قوة عاقلة مفكرة ، ولكن مع ذلك نجده كثير الخطأ في أفكاره ؛ لذلك يحتاج إلي ما يصحح أفكاره ويرشده إلي طريق الاستنتاج الصحيح ،ويدربه على تنظيم أفكاره وتعديلها ،وهنا يأتي دور المنطق ،فعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر الفلاسفة والمناطقة حول تعريف المنطق إلا انهما يتفقان حول معنى واحد على حد قول تشارلز بيرس :" يمكننا تقديم حوالي مائة تعريف للمنطق ومع ذلك فإنه عادة ما يتم الإقرار بأن الموضوع الرئيسي للمنطق هو تصنيف البراهين ، لمعرفة الصحيح منها والباطل ٠ فعلم المنطق هو الأداه التي يستعين بها الإنسان على العصمة من الخطأ وترشده إلي تصحيح أفكاره ، فكما أن النحو لايعلم الانسان النطق وانما يعلمه تصحيح النطق ، فكذلك علم المنطق لا يعلم الانسان التفكير بل يرشده إلى تصحيح التفكير (فالمنطق نحو عقلي ، والنحو منطق لغوي)٠ وكذلك لم يختلف الفلاسفة والمناطقة حول تعريف المنطق فحسب ، بل اختلفوا أيضًا في نظرتهم له ، فاعتبره البعض علمًا والبعض الآخر فنا ولكن في حقيقة الأمر فهو يشتمل على الناحيتين معًا كما يرى حسين على (٢٠٠٣: ١٤) وهما :

الأولى :البحث في الفكر الإنساني بقصد الاهتداء إلى قوانينه ، ومعرفة الشروط التي يتوقف عليها الصحيح منه ، والمنطق من هذه الناحية علم من العلوم له موضوع خاص به ٠

الثانية : تطبيق هذه القوانين على أنواع الفكر المختلفة؛ لمعرفة الصواب منها والخطأ، والمنطق من هذه الناحية فن من الفنون ٠

وعلى الرغم من الاختلاف والجدال القائم حول تعريف المنطق وطبيعته إلا أن هناك شبه اتفاق حول قيمته التربوية حيث اجمعت العديد من الدراسات والأدبيات والبحوث مثل:دراسة آمال أحمد (٢٠٠١) أنجي محمد (٢٠٠٣) ، سعاد فتحي(٢٠٠٦) ، إيمان عصفور (٢٠٠٨)على أن هذه القيمة التربوية تتمثل في الآتي :

١-ينمي المنطق لدى الدارس قدرات عقلية مختلفة مثل :القدرة على التذكر ، والقدرة على الاستدلال ، والقدرة على الإدراك ، والقدرة على التعميم ٠

٢-يكسب دارسة انماط تفكير سليمة ؛لمواجهة ما يحدث في مجتمعهم من تغيرات وتطورات ٠

٣-يجعل المنطق الدارس على دراية بالفرق بين الميل إلى الشيء تحت تأثير الوسائل السيكولوجية مثل الجاذبية العاطفية ، أو ضغوط الأغلبية ، وبين الإقناع العقلي بالدليل والتفكير المنطقي٠

٤-التدريب على كيفية الاستدلال على النتائج من شتى المقدمات الممكنة بالطرق العقلية المتنوعة ٠

٥-تربية الروح العلمية والتعود على استخدام الأسلوب العلمي والموضوعية في شتى مظاهر التفكير٠

٦-تدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم بوضوح وبطريقة مبسطة ٠

٧- تكسب الدارسين القدرة على النظر والفحص والنقد والقدرة على التحليل الصحيح والمنطقي.

٨-المنطق لايعلم الطالب كيف يفكر وحسب ، بل كيف ينبغي أن يفكر وأن يتدرج من المقدمات إلى النتائج اليقينية متبعًا مقاييس التميز بين الخطأ والصواب ٠

٩- يمد المنطق الطالب بالقواعد والنواحي الفنية التي من خلالها يقيم نتائج تفكيره حيث يعطيه المنطق القوانين التي من شأنها تقوم عقله ، وتوجهه نحو طريق الصواب وتحميه من الخطأ والزلل ٠

١٠-يمد الطالب بالقدرة على تعريف الأشياء وتحديدها ، ويساعده على الكشف عن المغالطات والخرافة ٠

١١-ينمي في الدارس جوانبًا مختلفة مثل : الاستماع ، والتحدث ، والكتابة ،بحيث يمكنه أن يحلل ما يسمعه بطريقة منطقية ، ويتحدث بطريقة لغوية سليمة ، ويكتب آرائه حول موضوع ما بطريقة منطقية ٠

١٢-يقدم المنطق للدارس معايير يمكنه الاستناد إليها في إصدار أحكامه ، فيتعرف على الافتراضات الأساسية ، ويخطط لاستراتيجيات بديلة ،ويبرهن على مدى دقة الادعاءات ،ويحدد الأسباب الواردة وغير الواردة في موقف أو قضية ، ويقارن بين أوجه الشبة والاختلاف بين الآراء والقضايا ، ويقيم الحجج والبراهين التي يقدمها الآخرين ٠ وتأسيسًا على ما سبق - ترى الباحثة اننا في هذا العصر نحتاج إلى المنطق أكثر من العصور السابقة ؛ لأن المنطق ما هو إلا سلاح عقلي يساعدنا في الدفاع عن أنفسنا ضد الدعاوي الإقناعية التي تخاطب النواحي النفسية والتي تحيط يوميا بنا في وسائل الاعلام المختلفه٠

وبالتالي فهناك ضرورة لتبسيط مادة المنطق ونشرها بمختلف الأساليب والوسائل أصبح من المستلزمات الضرورية التي لاغنى عنها لأي مجتمع من المجتمعات ، ويعتبر اكتساب أساسيات المعرفة أي المفاهيم أحد الحلول فعالة في ذلك باعتبارها نوعًا من التعميمات التي تلخص الصفات المشتركة بين العديد من الحقائق الجزئية ،أم باعتبارها مدخلاً لفهم المباديء والقوانين ،فالمفاهيم هى إحدى مراتب التصنيف المهمة في البناء المعرفي، والتي تنظم أفكار الفرد ومدركاته وبياناته عن الظواهر المحددة، ولهذا فإن المفاهيم تساعد الفرد وتزيد من قدرته على

تعلم كمية غير محدودة من أساسيات المعرفة .هذا وتنقسم المفاهيم في المنطق إلى نوعين بناء على تقسيم المنطق لنوعان(عبدالله ابراهيم : ٢٠٠٧ ، ٢٩-٤١) :

✓ المنطق الصوري(الشكلي) : هو ذلك الفرع من المنطق الذي يبحث في صورة الفكر دون مادته ، أي أن التصورات الذهنية والعلاقات بين الأشياء هى كل ما يهم هذا المنطق بغض النظر عن الموضوعات أو الجانب المادي التي تنصب عليها تلك التصورات ٠

✓ المنطق المادي (غير الشكلي): هو الاسم الحديث الذي أعطى لمجال دراسة الخطابة والجدل ومحاولة تفسير أشكال الاستدلالات التي تحدث في المناقشات والحوارات ، فهو يمثل ذلك الفرع من المنطق الذي يحاول تطوير المعايير والإجراءات الخاصة بتكوين وتقويم الحجج والبراهين المستخدمة في اللغة الطبيعية ؛ لذلك اشتمل البرنامج المقترح علي بعض المفاهيم المنطقية الأساسية الخاصة بالمنطق الشكلي، وأيضا بعض المفاهيم المنطقية الأساسية الخاصة بالمنطق غير الشكلي ٠

هذا ،ويرى إدريس سلطان (٢٠٠٩ : ٢٠) أن أي مفهوم تتمثل خصائصه في الأتي :

١- التجريد : فهناك المفاهيم الحسية و المفاهيم المجردة .
٢- التعقيد : فهناك مفاهيم مجردة تحتاج للأبعاد كثيرة لتعريفها .
٣- التمايز أو درجة التنوع : من حيث عدد وصفات الأشياء التي تضمنها فئة المفهوم .
٤- تمركز الأبعاد : فهناك مفاهيم ترتكز على صفة واحدة أو صفتين فقط في حين يرتكز البعض الآخر علي مجموعة من الأبعاد أو الصفات التي ترتكز عليها المفهوم تسمي الصفات المميزة ٠

كما أوضحت فاطمة حميدة (١٩٩٦ : ٢٠٥) أن هناك مستويين لتعلم المفاهيم و هما :

المستوي الأدني : و يعبر عن قدرة الفرد في التمييز بين الأمثلة المطابقة الموجبة و الأمثلة غير المطابقة السالبة للمفهوم٠ المستويات الأعلي و تعكس قدرة الفرد في كلا من :

- التعريف المحدد للمفهوم بخصائصه .
- التمييز بين الخصائص المميزة و غير المميزة للمفهوم .
- التمييز بين الأمثلة المطابقة و غير المطابقة للمفهوم علي أساس الخصائص المحددة للمفهوم .
- تحديد المفاهيم الدنيا التي تندرج تحت المفهوم و المفاهيم العليا التي تندرج تحتها المفهوم .
- تحديد المبدأ الذي يربط المفهوم بغيره من المفاهيم .

وترى الباحثة أن نموذج فراير استطاع أن يجمع بين تعلم المستويين و يتضح ذلك من خطواته .

حيث يمكن الطالبة المعلمة من تعلم المفهوم المنطقي من خلال :

١- التعبير اللفظي عن المفهوم : و هذا يتضمن معرفته بمضمون المفهوم و أبعاده و ما يدل عليه بمعني أن يكون مدركا للقاعدة التي يستند إليها المفهوم .
٢- ادرك الفرق بين الأمثلة الموجبة و السالبة للمفهوم أي تلك التي تندرج تحت المفهوم و تنتمي إليه و تلك التي لا تندرج تحته، و لا تنتمي اليه .
٣- توسيع المفهوم : أي تطبيق المفهوم الذي سبق تعلمه في مواقف جديدة .

٤-إدراك العلاقة الهرمية بين المفهوم و غيره من المفاهيم ٠

أكدت العديد من الدراسات والبحوث التربوية مثل : دراسة عادل أبو العز (٢٠٠٤) ، محمود داود (٢٠٠٦) ، محمد جمال(٢٠١٠) أن هناك متطلبات لتعلم المفهوم منها ما يلي:

أ -المفهوم عمليات عقلية استدلالية، وبالتالي يتطلب أن يصل المتعلم لمراحل نمو العملية العقلية المطلوبة لتعلم المفاهيم.

ب -يتطلب تعلم المفهوم عمليات التمييز : كالتمييز بين أمثلة المفهوم ولا أمثلة.

ج -الأداء الدال على تمكن المتعلم من تعلم المفهوم، وهو قدرته على تصنيف الأمثلة، ويتطلب تدريب المتعلم بصورة جيدة، وإعطاؤه عددًا لا بأس به من الأمثلة واللا أمثلة التدريبية.

د -تعلم المفهوم ينتظم في سلم هرمي، ويتطلب التأكد من مستوى المتعلم ووصوله للعمليات العقلية المطلوبة

هـ- تهيئة الظروف المناسبة لمساعدة المتعلم على تعلم المفاهيم وتحقيق الأهداف المطلوبة.

و-تقليل عدد السمات التي يمكن تعلمها في حالة المفاهيم المعقدة، ويتطلب هذا من المعلم تحديد المفاهيم المطلوب تعلمها، ومن ثم تحديد السمات الهامة السائدة منها، ثم تصنيف هذه السمات في أنماط تساعد على تعلم المفاهيم بسهولة.وسيحاول البحث الحالي تحقيقها عند تصميم البرنامج المقترح٠

- **الكفاءه الذاتيه**

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي تحتل مركزا رئيسيا في تحديد القوى الإنسانيه فهي تؤثر في أشكال التفكير والتصرفات؛ لأنه مع التسليم بأن سلوك الفرد نتيجه تفاعل قوى داخلية في الإنسان مع المؤثرات الخارجية فان القوى الداخلية وعلى رأسها الكفاءة الذاتية تعتبر المصدر الرئيسي للفعل٠

كما يشكل مفهوم الكفاءة الذاتية محورا رئيسا من محاور النظرية المعرفية الإجتماعية التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية ، ووفقا لذلك فإن الكيفية التي يفكر ويعتقد ويشعر بها الفرد تأثر في الكيفية التي يتصرف بها ، إذ تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك الفرد فمن خلالها يمكن تحديد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد في نشاط معين و مقدار المثابرة في مواجهه العقبات ، ومقدار الصلابه أمام المواقف الصعبه ٠

فالكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة يعد من أهم الأسس التي يقوم بها العلاج العقلاني ،والإنفعالي لكثير من مشكلات الإحباط ومشكلات الضبط الذاتي للسلوك وإنخفاض الأداء الأكاديمي، مما يسهم في حل هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة للكثير من المشكلات السلوكية ، والإنفعالية، والأكاديمية، مما يعود بالفائدة الكبيرة على من هم بحاجة لمثل هذه البرامج ٠

هذا ومن الجدير بالذكر أن هناك تعريفات عديدة للكفاءة الذاتية منها على سبيل المثال وليس الحصر :

عرفه Pajares (,2000 :3) بأنها " معتقدات الفرد عن قدراته على تكوين وتنفيذ سلسلة من الإنجازات المطلوب تحقيقها في بعض المواقف المتنوعة "٠

عرف إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥ : ١٦٠) الكفاءة الذاتية بأنها " تقدير الفرد لما يمتلكه من قدارت وإمكانات يرى أنها تؤثر فيما حوله وتساعده على ما يواجهه من مشكلات وعقبات "٠

عرفه (Palmer , 2006) إنها "قدرة الطالب الواقعية على تحقيق هدف ما و هذه القدرة من الممكن تقويتها لجعله أكثر قدرة على الأداء الناجح في المواقف المستقبلية"٠

ونستنتج مما سبق عرضه من التعريفات أن الكفاءة الذاتية هي ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لكافة الإمكانات المعرفية ، والإجتماعية، والسلوكية المرتبطة بمهمه ما وتعبر عن ثقه الفرد في نفسه في حسن التفكير، والصمود أمام خبرات الفشل ،والمثابرة في مواجهه العوائق والعقبات حتي يتم انجاز المهمه المطلوبه منه ٠

لذلك أكدت العديد من الدراسات والبحوث التربوية مثل :دراسة ابراهيم الشافعي (٢٠٠٥) ، فايزة احمد صفاء محمد (٢٠٠٦) ، عبلة محمد (٢٠٠٨) ، محمد خالد (٢٠٠٩) ، أحمد عبد المنعم (٢٠١١) إيمان محمد (٢٠١٢) إن إحساس الفرد بالكفاءة الذاتية العالية يحسن من إنجازاتة، و من حالته النفسية و المزاجية و يتصف الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية بالآتي :

١- لديهم ثقة عالية في قدراتهم حيث ينظرون إلي المهام الصعبة التي تواجههم على أنها تحديات لابد و أن يتقنوها على عكس الأفراد ذوى كفاءة الذاتية المنخفضة ينظرون إلي المهام الصعبة على أنها تهديدات لابد و أن يتجنبوها .
٢- الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية يحددون لأنفسهم أهدافا واضحة و يلتزمون بها إلتزاما شديدا٠
٣- يتحملون المسؤلية الكاملة تجاه أفعالهم حتى في حالات الفشل .
٤- يستعدون إحساسهم بسرعة تجاه كفاءتهم بعد الفشل .
٥- ينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي أو المعرفة و المهارات الناقصة لذلك فهم دائما يطورون أنفسهم .
٦- يسيطرون على حالات التوتر و التهديد الشديد .
٧- ينجزون بدقة المهام الشخصية المطلوبة منهم و الملتزمون بها .
٨- يقللون من شعورهم بالضغط و التوتر في المواقف الصعبه .

- أما الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة و الذين يشككون في كفاءاتهم يتصفون بالآتي :

١- يهربون من المهام الصعبة و ينظرون لها على أنها تهديدات شخصية لهم .
٢- تطلعاتهم منخفضة إلتزامهم ضعيف تجاه أهدافهم .
٣- عندما يواجهون مهام صعبة ينشغلون بنقائصهم ، و العقابات التي تواجههم أكثر من انشغالهم بكيفية مواجهة المهمة بنجاح .
٤- بطيئون في إستعادة إحساسهم بكفاءاتهم بعد الفشل .
٥- من أقل فشل يفقدون الإيمان بقدراتهم و يصبحون فريسة سهلة الإحباط و الإكتئاب .
٦- ينظرون إلى أدائهم الناقص على أنه إستعداد طبيعي غير كافي .

ويؤكد كلا من محمد سيف الحبشي (٢٠٠٧) ، مها عبد السلام أحمد (٢٠١٤) أن أول من أشار إلى مفهوم الكفاءة الذاتية باندورا الذي يرى أن هناك أربعة مصادر أساسية للكفاءة الذاتية وهى :

١-إتقان الخبرات : فخبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى الفرد ، فإذا تكرر نجاح الفرد في أعمال معينة ازداد شعوره بالكفاءة الذاتيه ، في حين تكرر الفشل يقلل من شعوره بكفاءتة الذاتية

٢-النمذجة الإجتماعيه :التي يستقيها الفرد من النماذج الإجتماعية المحيطة ،إذ يزداد الفرد بكفاءتة الذاتية عندما يلاحظ أن من يماثلونه في القدرة قادرون على القيام بمهمة ما ٠

٣-الإقناع الاجتماعي : فمعتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص الموثوق بقدرتهم على أداء مهمه ما ٠

٤-الإستجابات النفسية :فالكفاءة الذاتية تتأثر بمستوى الإستثارة الإنفعالية ، فالإثارة الإنفعالية الشديدة تؤثر سلباً على الكفاءة الذاتية ، بينما تعمل الإستثارة الإنفعالية المتوسطة على تحسين مستوى الأداء٠

ومن هنا ترى الباحثه أن الكفاءه الذاتية المدركة تعتبر أحد أهم موجهات السلوك بل تعمل عمل الدوافع ؛ لأن الفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته ،وأفعاله ، ومشاعره وأكثر ثقة بالنفس في مواجهه الضغوط النفسية ، والحياتيه ٠

ويؤكد (Bandura ,2007) أن هناك ثلاثه أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية تبعا لها وهذه الابعاد هى :

١-قدر الكفاءة الذاتية :وهو يختلف تبعا لطبيعة وصعوبة الموقف ويتضح عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة أي مرتبة من السهل للصعب ٠

٢-العمومية :هى إنتقال فاعلية الذات من موقف إلى مواقف مشابهه ، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنه في نجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة ٠

٣-القوة والشدة : يؤكد باندورا على أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من إختيار الأنشطة التي سوف تؤدى بنجاح ٠

هذا وقد اشارت كلا من إيمان محمد ابراهيم (٢٠١٢: ٥٠) ،و ياسمين عبد الصبور حسنين (٢٠١٤ ، ٤٠) إلى أن للكفاءة الذاتية مجموعة من الوظائف يمكن إجمالها فيما يلي :

١- الوظيفة المعرفية :وهى إعتقاد الفرد بأنه قادر على أداء مهمة معينة يزيد من ثقته بنفسه ويبذل المزيد من الجهد لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقه بهذه المهمة ، ومن ثم يستخدم الإستراتيجيات المناسبة لذلك كي يحقق الهدف المنشود ٠
٢- الوظيفه الدافعية : تلعب الكفاءة الذاتية دوراً رئيساً في التنظيم الذاتي للدافعية ، نظراً لأن الفرد الذي يثق في قدراته على ممارسة عمل معين ، سوف يكون لدية دافع وحماس لبذل مزيد من الجهد والمثابرة ، كي يصل للمستوى الذي يريده ، أما الشخص الذي يشك في قدراته ستثبط همه وتنخفض دافعيته ٠
٣- الوظيفة الإنفعالية : للكفاءة الذاتية دوراً مهماً في التغلب على الكثير من المشكلات الإنفعالية التي تواجه الفرد في حياته اليومية ، مثل القلق والاكتئاب وغيرها ٠
٤- الوظيفه الإنتقائية :تساعد الكفاءة الذاتية الفرد على اختيار السلوكيات المناسبة لقدراته ؛ فالافراد يتجنبون الأنشطه التي يرون أنها أعلى من قدراتهم ، ويمارسون الأنشطه التي في متناولهم ٠

هذا وتؤكد كلا من رجاء محمود (٢٠٠٥ :١٨١) ،مايا بركات (٢٠٠٧ :٢٧) أن هناك عوامل تؤثر في الكفاءة الذاتية وهى :-

١-خبرات النجاح والفشل : فخبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى الفرد في حين أن تكرار الفشل لدى الفرد يقلل من شعوره بكفاءته الذاتية ٠ وبذلك فإن النجاح يقوي إعتقادات الكفاءة الذاتية للشخص في حين أن الفشل يميل إلى إضعافها ٠

٢-النمذجة الإجتماعيه :التي يستقبلها الفرد من النماذج الإجتماعية المحيطة به،حيث تزيد شعور الفرد بكفاءته الذاتية عندما يلحظ أن من يماثلونه في القدرة قادرون على القيام بمهمه ما ٠

٣-الإقناع الإجتماعي : معتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص الموثوق بقدرتهم على أداء مهمه ما ٠ فعندما يدرك الأفراد التقييمات الواقعية من أفراد مهمين بالنسبه لهم على سبيل المثال التغذية الراجعه التقييمية المقدمة في شكل إقناع شفوي ،فإن ذلك يقوي إعتقاداتهم في قدراتهم وينجزوا ما يريدون ٠ كما أن مديح الأخرين للشخص بالنسبه لعمل ما يؤدي إلى زيادة كفاءتة الذاتية ٠

٤-الإستثارة الإنفعالية :أن الحالات العاطفية تؤثر على إعتقادات الكفاءة الذاتية لدى الأفراد فالحالة النفسية ، والانفعالية تلعب دورا مهما في الأداء ٠

هذا، وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة أماني عبد العزيز (٢٠١٠) ،رامي السيد (٢٠١١) أمنية عباس(٢٠١٣) ، سهام حجاج(٢٠١٣) أن الكفاءه الذاتية تنقسم إلى نوعان:

١-الكفاءة الأكاديمية : مجموعة من المهارات والسلوكيات الضرورية لتحقيق النجاح الأكاديمي ومنها فهم مادة التخصص ،الدقة في إستخدام مادة التخصص، سعه الإطلاع والمعرفة ، الطموح والمثابرة ،والمرونة في التفكير ،الإصرار على إنجاز المهمات ، مهارة تنظيم الوقت ، مهارة التظيم الذاتي للتعلم ، مهارات إدارة الضغوط الأكاديمية ٠

٢-الكفاءة الإجتماعية : مجموعة من المهارات والسلوكيات الضرورية لتكوين علاقات شخصية مرضية مع الآخرين ، وحدوث تعاطف وتواصل معهم ومنها:حل المشكلات الإجتماعية ،التحكم بالذات ، الإهتمام الصادق بسعادة الآخرين ،إيمان الفرد بقدرته على التأثير في بيئته الاجتماعية ، القدرة على بدء العلاقات والمحافظة عليها٠

لذلك يرى جمال عبدالله زيتون (٢٠٠٩ :٥٢) أن هناك متطلبات للكفاءة الذاتية تتمثل في :

- متطلبات عقليه خاصه بالتفكير : مثل مهارات التفكير الاستقصائي ، المرونة في المواقف المختلفة القدرة على التعلم الذاتي ٠
- متطلبات ذاتية : مثل امتلاك مهارات التقويم الذاتي ، والتنظيم الذاتي ، وحسن التصرف ،والقدرة على إدارة بيئة التعلم بطريقة فاعلة ٠

وترى الباحثة أنه إذا كان تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على الارتقاء بقدراته العقلية ، كما تعتبر المفاهيم من الأدوات المهمة في معظم طرق التدريس ، حيث يتم في ضوءها تقديم الأمثلة والتفسير ، والتحليل ، والوصول إلى تعميمات مختلفة (مبادئ ، قوانين ، نظريات) ، وطرح

الأسئلة وتصنيف وتنظيم المعلومات وإلمام الطالبة المعلمة بها قد يؤدي إلي ارتفاع الكفاءة الذاتية لديها ، وزيادة قوة ثقتها بقدرتها على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف ٠

إجراءات البحث :

لما كان الهدف من البحث الحالي هو الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنميه المفاهيم المنطقية الأساسية و الكفاءة الذاتية وبقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة وإجتماع ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالخطوات التالية :

اولا: إعداد البرنامج المقترح في المفاهيم المنطقية* :

قامت الباحثة بإعداد المخطط العام للبرنامج بإتباع الخطوات التالية :

١-تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح ٠

٢-تحديد محتوى البرنامج المقترح ٠

٣-تنظيم محتوى البرنامج المقترح ٠

٤-تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية٠

٥-تحديد طرق واستراتيجيات التدريس٠

٦-تحديد أساليب التقويم ٠

٧-ضبط البرنامج المقترح ٠

وفيما يلي عرض لهذا الخطوات:

١-تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح :

يهدف البحث الحالي إلي إعداد برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنميه المفاهيم المنطقية الاساسية و الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة وإجتماع ومن ثم تم إشتقاق مجموعة من الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح في كل من الجانب المعرفي والمهاري والوجداني ٠

٢-تحديد محتوي البرنامج المقترح :

لما كان الهدف من البحث الحالي هو الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنميه المفاهيم المنطقية الأساسية لذلك تكون البرنامج من مجموعة من المفاهيم المنطقية الأساسية

التي يجب على الطالبة المعلمة أن تكون ملمة بها وهذا أستلزم عده خطوات وهى :

ملحق (٧)

أولاً: إعداد قائمة المفاهيم الأساسية لمادة المنطق للمرحله الثانوية العامة *

أ- الهدف من القائمة : تحديد المفاهيم المنطقية الاساسية لماده المنطق المقررة على طلاب الصف (الأول- الثاني – والثالث) الثانوي العام ٠

ب- مصادر إعداد القائمة :

أعدت قائمة المفاهيم المنطقية من خلال الرجوع إلى عده مصادر وهى :

١- الرجوع إلي الكتب المدرسية المقررة للمرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧) اجراء تحليل للمحتوى المعرفي للكتب الثلاثة للمرحلة الثانوية العامة (فلسفة ومنطق) والكتب الاكاديمية المقررة في مجال المنطق ولقد التزمت الباحثة في عملية التحليل بالاجراءات التالية :

١-تحديد فئة التحليل : ويقصد بها في هذا البحث المفاهيم المنطقية الواردة في الكتب الثلاثة والكتب الاكاديمية المقررة في مجال المنطق كفئات يتم في ضوئها عملية التحليل ٠

٢-تحديد وحدة التحليل : حيث اتخذت الباحثة الفقرة وحدة التحليل لانها تتناسب مع طبيعية البحث الحالي وعند ظهور فكرة تشير إلي المفهوم في فقرة ما كانت تعطي لها تكرار ٠

٣-راعت الباحثة أثناء قيامها بعملية التحليل اتباع ما يلي :

- ✓ **قراءة كل موضوع أكثر من مرة قراءة متأنية ٠**
- ✓ **تقسيم الموضوع على فقرات حتى يتم حصر جميع المفاهيم الواردة بدقه ٠**

ولكي تتأكد الباحثة من ثبات التحليل قامت بالاتي :-

- **تحليل محتوى للكتب الثلاثة للمرحلة الثانوية العامة (فلسفة ومنطق) مرتين بفاصل زمني قدره شهر / كما تم التحليل بواسطة أحد الزملاء بهدف تحديد نسبة الأتفاق والإختلاف بين التحليل الأول والثاني للباحثة من ناحية ، وبين تحليل الباحثة وتحليل الزميلة من ناحية أخرى حيث بلغ معامل الثابت ٠.٩٢ مما يشير إلي نسبة أتفاق عالية ٠**

ملحق (٤)

-الرجوع إلي بعض الكتب والمراجع الأكاديمية والبحوث التربوية في مجال المنطق لفحصها لتحديد المفاهيم المنطقيه الأساسيه اللازمه لمعلمه الفلسفه والمنطق وعمل قائمه بها اشتملت على (٣٥ مفهوم) ثم عرضها على مجموعة من الساده المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس للحكم على مدى صلاحيتها وتعديلها في ضوء آرائهم وقد تم اتفاق على ٢٠ مفهوم في صورتها النهائية ٠

تنظيم محتوى البرنامج المقترح :

تم ترتيب المحتوى بطريقة التدرج المنطقي للمفاهيم والخبرات المتضمنة فيه بما يساعد الطالبة المعلمة على المشاركة الإيجابية والتعلم الذاتي الذي يساهمان في رفع مستوى الكفاءة الذاتية لديها ٠

تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية:

تعددت وتنوعت الوسائل والأنشطة المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح تبعا لأهداف ومتطلبات المواقف التعليمية ،مثل اللوحات التعليمية ، والرسوم التخطيطية ،أوراق عمل للتدريب على المفاهيم والسبورة لشرح المفاهيم وتوضحيها بالامثلة واللامثلة ٠أما الانشطة فقد تنوعت فبعضها قامت به الطالبة المعلمة بشكل فردي، والبعض الأخر بشكل جماعي داخل قاعة المحاضرات ٠

تحديد طرق واستراتيجيات التدريس:

لما كان الهدف من البحث الحالي هو الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج فراير لتنميه المفاهيم المنطقيه الاساسيه و الكفاءه الذاتيه لدى الطالبات المعلمات شعبه فلسفه واجتماع فقد أعتمد البرنامج على نوذج فراير لتدريس المفاهيم وقد اتبعت الباحثة خطوات فراير في تدريس المفهوم وهى كالآتي :

١-تحديد الهدف من الدرس ، وهو تعلم مفهوم معين ٠
٢-إعطاء الطالبة بطاقه مدون عليها جدول kwl للوقوف على الخلفية المعرفية للطالبة المعلمة٠
٣-عرض تعريفًا للمفهوم (يكتب على السبورة أو يعرض بأحد أجهزة العرض ، أو يقرأه عليهن)
٤-عرض* الأمثلة المطابقة للمفهوم التي تعكس خصائصه المميزة ويشير إليها كأمثلة مطابقة للمفهوم ، ثم يعرض الأمثلة غير المطابقة التي تعكس خصائص غير مميزة للمفهوم ويشير إلى أنها أمثلة غير مطابقة للمفهوم .
٥- اختبار قدرة الطالبات المعلمات على تصنيف أمثلة جديدة إلى فئات منتمية وغير منتمية لمفهوم ٠
٦- يطلب من الطالبة المعلمة تطبيق المفهوم على أمثلة جديدة من عندها لتحديد ما إذا كانت تستطيع تمييز الأمثلة المطابقة من الأمثلة غير المطابقة للمفهوم .
٧- يطلب من الطالبات المعلمات ربط المفهوم بمفاهيم أخرى سبق دراستها ٠
٨- في جميع الخطوات السابقة لتدريس المفهوم يجب أن تقدم تغذية راجعة فورية لاستجابات الطالبات المعلمات ، حتى نتمكن من تعزيز الإجابات الصحيحة وتصويب الخاطئة .

تحديد أساليب التقويم:

أستخدمت الباحثة عدة أساليب للتقويم :

١- تقويم قبلي :لتحديد المعارف السابقة في بنية الطالبة المعلمة المعرفية وذلك باستخدام بطاقة kwl٠
٢- تقويم بنائي يمارس أثناء العرض ، ويشمل أسئلة شفهية ، وتدريبات تطبيقية على كل مهمة من مهام تدريس المفاهيم المنطقيه ٠

٣- تقويم نهائي ، ويشمل إختبار لقياس مدى استيعاب الطالبات المعلمات للمفاهيم بعد دراستها

ضبط البرنامج المقترح

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج المقترح تم عرضه على مجموعة من المحكمين من المتخصصين *في مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية لمعرفة آرائهم حول مدى صحة المحتوى العلمي للبرنامج ،ومدى التطابق بين المحتوى والاهداف المحددة للبرنامج ، ومدى ملاءمة كل من المحتوى والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم للاهداف المنشودة من البرنامج ٠ وبعد إجراء بعض التعديلات في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات ، أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق ٠

ثانياً : بناء أدوات البحث

إعداد اختبار المفاهيم المنطقيه:*

أصبح من المتطلبات التي تقتضيها طبيعة الدراسة الحالية قياس تحصيل الطالبات للمفاهيم الواردة في

*ملحق (٣)

* ملحق (٥)

البرنامج المقترح وبقاء أثر تعلمها ؛لذا قامت الباحثة ببناء إختبار في المفاهيم المنطقية لقياس مستوى الطالبات المعلمات معرفيا ومهاريا لهذا المفاهيم ٠وفيما يلي الخطوات التي أتبعت لإعداد هذا الإختبار :

١-تحديد الهدف من الإختبار :صمم هذا الإختبار بهدف قياس مستوى الطالبه المعلمه ، في اكتساب وفهم المفاهيم المنطقية المتضمنة في البرنامج المقترح ٠

٢-مصادر بناء الإختبار:إعتمد بناء الإختبار وإشتقاق مادته على المصادر البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المنطق وطرق تنمية مفاهيمة ،الإطلاع على الإختبارات التي إجريت في هذا المجال ، وقائمة المفاهيم المنطقية المعدة سابقاً٠

٣-صياغة مفردات الإختبار : أعدت الباحثة الإختبار في عدد من الإسئلة التي تحقق قياس كل مفهوم وقد بلغ عدد الإسئلة (٦٠) سؤالا، وقد روعي عند صياغة أسئلة الإختبار الأسس التالية:

١- الصياغة تكون بلغة سهلة وواضحة ،وتحدد المطلوب بدقة ٠
٢- إرتباط الأسئلة إرتباطا قويا بالمفاهيم التي تقيسها من حيث : أسم المفهوم ، وخصائص المفهوم ، وتعريف المفهوم ، وأمثلة المفهوم ، ولاأمثلة المفهوم ، وعلاقة المفهوم بغيره من المفاهيم٠

٣-حرصت الباحثة على أن تكون أسئلة الاختبار موضوعية وذلك للاعتبارات التالية :

تمتع هذه الإختبارات بدرجة ثبات عالية ، موضوعية التصحيح ،إمتيازها بالدقة في تقدير الدرجات ،إمكانية تحليل النتائج بدقة ٠

حساب صدق الإختبار :وقد تم عرض الإختبار على مجموعه من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيه ، وتم وإجراء بعض التعديلات بناء على آراء السادة المحكمين وأصبح الإختبار صادقا فيما وضع لقياسه

حساب ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الإختبار ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٥) وهي نسبة ثبات عالية ٠وبعد التأكد من صدق الإختبار وثباته قامت الباحثة بتجريبه استطلاعيا على عينة من الطالبات المعلمات بلغ عددهن (٢٠) طالبة للتأكد من مناسبته للطالبات المعلمات ، ووضوح تعليماته ، وحساب زمن أداء الاختبار ، وقد تم تقدير زمن أداء الإختبار بساعة وربع وبعد إعداد الإختبار في صورته الأولية وعرضة على السادة المحكمين وتعديلة في ضوء آرائهم وبعد القيام بتجربته إستطلاعيا والتأكد من صدقة وثباته تم التوصل إلي صورته النهائية حيث أشتمل علي (٦٠) مفردة وقد تم تحديد الدرجة الكلية للإختبار بـ (٦٠) درجه والزمن اللازم لحل الإختبار (٧٥)٠

إعداد مقياس الكفاءة الذاتية *

أصبح من المتطلبات التي تقتضيها طبيعه الدراسة الحالية أيضا قياس الكفاءة الذاتية ، لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس لهذا الغرض وفيما يلي الخطوات التي أتبعت لإعداد هذا الإختبار :

١-تحديد الهدف من المقياس :صمم هذا المقياس بهدف قياس مستوى الطالبه المعلمه ، في الكفاءه الذاتية قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده٠

٢-مصادر بناء المقياس:أعتمد بناء المقياس وإشتقاق مادتة على مصادر البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية وأبعاده ،والإطلاع على المقاييس التي أجريت في هذا المجال

٣-صياغة عبارات المقياس : من خلال الإستفادة من البحوث والدراسات السابقة في مجال الكفاءة الذاتية صاغت الباحثة عددا من العبارات تتمثل في :-

- البعد الأكاديمي: ويقصد به قدرة الطالبة المعلمة على إتمام المهام الدراسية الخاصة بمادة المنطق بنجاح٠
- بعد الإصرار والمثابره :ويقصد به قدرة الطالبة المعلمة على تنفيذ ما تم تخطيطه مسبقا والمثابرة في بذل الجهد حتى يتحقق الهدف المنشود ٠
- البعد الإنفعالي:يتمثل بقدرة الطالب بالتحكم وضبط المشاعر والإنفعالات لمواجهة الضغوطات بكفاءة وقد روعي عند صياغه عبارات المقياس ما يلي :

٢-أن تكون العبارات صالحة لقياس الأبعاد موضع القياس ٠

٣-كل عبارة تعبر عن فكرة واحدة٠

وبعد صياغة العبارات ووضع التعليمات كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس حيث أشتمل المقياس على(٢٥) عبارة للبعد الأكاديمي ، (١٥) عبارة عن الإصرار والمثابرة

ملحق(٦)

(١٢) عبارة للبعد الانفعالي لذلك قامت الباحثة بعرضة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته ومن حيث مدى وضوح التعليمات ، ومدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات ، ومدى مناسبة كل عبارة لما وضعت لقياسه ، مدى ارتباط كل عبارة بالبعد التي تندرج تحته ٠ وقد تم تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات ،وأصبح يتألف المقياس في صورته النهائية على (٢٠) عبارة للبعد الأكاديمي ، (١٥) عبارة عن الإصرار والمثابرة ، (١٠) عبارة للبعد الإنفعالي أي (٤٥)عباره ككل كما هى موضحة في الملحق رقم (٦) موزوعة بين العبارات السالبة والموجبة ٠ ثم قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتوزيع درجات المقياس كما يوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (١)

توزيع درجات مقياس الكفاءة الذاتية

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

وبذلك تكون أعلي درجة (٥) درجات في حالة دائما مع العبارة الموجبة وأبدا مع العبارة السالبة ، وأقل درجة (درجه واحدة) في حالة أبدا مع العبارة الموجبة ودائما مع العبارة السالبة وبناء على ما سبق تكون الدرجة الكلية للمقياس ككل (٢٢٥) درجة والصغرى (٤٥)٠وقد تم عرض المقياس على مجموعه من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيه ، وتم وإجراء بعض التعديلات بناء علي آراء السادة المحكمين وأصبح الاختبار صادقا فيما وضع لقياسه ولحساب ثبات المقياس: أستخدمت الباحثة طريقة ألفا كرنباخ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٨) وهي نسبة ثبات عالية ٠وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته قامت الباحثة بتجريبه استطلاعيا على عينه من الطالبات المعلمات بلغ عددهن (٢٠) طالبة للتأكد من مناسبته للطالبات المعلمات ، ووضوح تعليماته ، وحساب زمن أداء المقياس ، وقد تم تقدير زمن أداء الإختبار (٤٥) دقيقة وإضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات وبذلك يكون زمن الأجابة على المقياس (٥٠) دقيقه ٠

<u>الاجراءات الميدانية</u>

لتطبيق تجربة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

أولا: اختيار عينه البحث

تم أختيار مجموعة الدراسة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص فلسفة وإجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس في العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ وتكونت العينة من ٣٠ طالبة وقد استخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذو المجموعه الواحده القبلي والبعدي ٠

ثانيا- التطبيق القبلي لأدوات القياس : تم تطبيق أدوات الدراسة قبل تدريس البرنامج المقترح للوقوف على مدى فاعلية البرنامج المقترح ٠

ثالثا- تدريس البرنامج المقترح : قامت الباحثة بتدريس البرنامج المقترح لمجموعة الدراسة طبقا لدليل المعلم الذي قامت الباحثة بإعداده في ضوء نموذج فراير وذلك بواقع محاضره اسبوعيا ولمدة شهرين (فصل الدراسي الأول)٠

رابعا- التطبيق البعدي لأدوات القياس : بعد الأنتهاء من عملية تدريس البرنامج المقترح تم تطبيق أدوات القياس (مقياس الكفاءة الذاتية- أختبار المفاهيم المنطقية) وتم رصد الدرجات وعمل المعالجات الاحصائية لها ، كما تم تطبيق نفس اختبار المفاهيم المنطقية بعد مرور شهر لمعرفه فاعلية البرنامج في بقاء أثر التعلم وسوف يتم عرض نتائج هذا التطبيق البعدي والبعدي المؤجل٠

نتائج البحث وتفسيرها

للتحقق من صحة الفروض تم تحليل بعض الجداول الاحصائية للتوصل إلي النتائج التاليه:

- ✓ **الفرض الاول : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في الاختبار المفاهيم المتضمنه في البرنامج المقترح قبل دراسه البرنامج المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدي ٠**

جدول (٢)

دلاله الفرق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المنطقيه

اختبار المفاهيم المنطقية	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة
	قبلي	٣٠	١٨,٩٢	٣,١	١١,٤	دالة عند ٠,٠١
	بعدي		٤٦,٣٧	١٢,٣		

يتضح من خلال الجدول السابق أرتفاع متوسط درجات الطالبات المعلومات في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم المنطقية مقارنة بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى ٠,٠١ لقيمه ت بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي وهذا يرجع إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم المنطقية٠

- ✓ الفرض الثاني : الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في مقياس للكفاءة الذاتية وأبعاده (البعد الأكاديمي ، بعد الإصرار والمثابرة ، البعد الإنفعالي) قبل دراسه البرنامج المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدي ٠

جدول (٣)

دلاله الفرق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي في البعد الاكاديمي

البعد الأكاديمي	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة
	قبلي	٣٠	١٤,٤	٢,٥	٣٢,٤	دالة عند ٠.٠١
	بعدي		٢٦,٧٧	١٣		

يتضح من خلال الجدول السابق أرتفاع متوسط درجات الطالبات المعلومات في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية في (البعد الاكاديمي) مقارنه بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لقيمه ت بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي وهذا يرجع إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم المنطقية٠

جدول (٤)

دلاله الفرق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي في بعد الاصرار والمثابرة

بعد الاصرار والمثابرة	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة
	قبلي	٣٠	٨,٤	١,٧٨	٢٧,٦	دالة عند ٠.٠١
	بعدي		١٨,٣	١,٥		

يتضح من خلال الجدول السابق أرتفاع متوسط درجات الطالبات المعلومات في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية في (بعد الاصرار والمثابرة) مقارنه بالتطبيق القبلي مما يدل علي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لقيمه ت بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي وهذا يرجع إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم المنطقية٠

جدول (٥)

دلاله الفرق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي في البعد الانفعالي

	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة
البعد الانفعالي	قبلي	٣٠	٢,٥	٠,٨٠	٢٢,٦	دالة عند ٠.٠١
	بعدي		٧,٧٠	٠,٩٥		

يتضح من خلال الجدول السابق أرتفاع متوسط درجات الطالبات المعلومات في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية في (البعد الانفعالي) مقارنه بالتطبيق القبلي مما يدل علي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لقيمه ت بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي وهذا يرجع إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم المنطقية٠

جدول (٦)

دلاله الفرق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الذاتية (ككل)

	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة
مقياس الكفاءة الذاتية (ككل)	قبلي	٣٠	٢٥,١	٣.٤٥	٤٨,٦	دالة عند ٠.٠١
	بعدي		٥١,٣٠	٢,٧١		

يتضح من خلال الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطالبات المعلومات في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (ككل) مقارنه بالتطبيق القبلي مما يدل علي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لقيمه ت بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الكفاءة لصالح التطبيق البعدي وهذا يرجع إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم المنطقية٠

- ✓ **<u>الفرض الثالث</u> : الذي ينص على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي و البعدي المؤجل (لإختبار المفاهيم المنطقية)٠**

جدول (٧)

دلاله الفرق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات في التطبيق (البعدي- والبعدي المؤجل) لإختبار المفاهيم المنطقيه

	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة
إختبار المفاهيم المنطقية	البعدي	٣٠	٤٦,٣٧	١٢,٣	٠,٥٤	غير دالة
	بعدي المؤجل		٤٤,٤	١١,٦		

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لقيمه ت بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي والمؤجل لإختبار المفاهيم المنطقية٠مما يعني قبول الفرض الثالث

مناقشة النتائج وتفسيرها

أسفرت نتائج التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسه وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي سواء في (إختبار المفاهيم المنطقية - إختبار المفاهيم المنطقية المؤجل - ومقياس الكفاءة الذاتيه) لصالح التطبيق البعدي وتنميه المفاهيم والاحتفاظ بها (بقاء أثر التعلم) والكفاءه الذاتية وترجع الباحثة ذلك الي فاعلية البرنامج المقترح في ضوء نموذج فراير للمفاهيم المنطقيه حيث ساعد الطالبة المعلمة على :-

١- تقويم آدائها بنفسها حيث سمح البرنامج المقترح بالإدارة الذاتية وذلك من خلال مراجعه الطالبة المعلمة لتنبؤتها حول ما تعرفه من معلومات عن المفهوم وتحديد ما تعلمته من معلومات جديده قد ساهمت في زيادة معلوماتها السابقة أو تعديلها إذا كانت خاطئه ٠
٢- تنمية روح التعاون مع بعضهن البعض وإكتساب مهارة العمل الجماعي٠
٣- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعه أثناء التعلم٠
٤- جعل الطالبة المعلمة أكثر ايجابية أثناء التعلم مما ساعد علي زياده فهمها للمفاهيم وتحصيلها وبقائها لمده أطول في الذاكرة ٠
٥- اكتساب المفاهيم المنطقية بصوره وظيفية٠
٦- العناية بتنوع الأنشطه والتدريبات والممارسات التطبيقية ، مما ساعد على تعميق خبرات المتعلمين وتنمية قدراتهم علي التفكير والاحتفاظ بالمعلومات ٠
٧- تنظيم المادة العلمية المقدمه في البرنامج المقترح زاد من فهم الطالبات المعلمات تحسناً وكفاءة مما يسر عليهم عملية الاستدعاء من الذاكره والاحتفاظ بها لفترة طويلة٠
٨- أتسمت المادة العلمية المقدمة في البرنامج أيضا أنها ذات معني وبالتالي ساعد ذلك على إبقائها في الذاكرة حيث تؤكد دراسات وأبحاث علم النفس أنه كلما أزداد وضوح معنى المادة المتعلمة كلما قل نسيانها٠
وهكذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات العربية والاجنبية مثل:

دراسه تحيه محمد (٢٠٠٧) بلسم الوزان (٢٠٠٩) خديجة حسين (٢٠١٤) نصير نزال (٢٠١٤)

Nahampun, E.E., & Sibarani, B. ((2014) والتي أكدوا جميعا علي أن استخدام استراتيجية فراير تؤدي إلي تنمية المفاهيم وبقاء أثر التعلم ٠ كما تتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية مثل: دراسة ،Dale.W.(2002) ،ابراهيم الشافعي (٢٠٠٥) ، صالح محمد (٢٠٠٥) ، فايزة احمد ، صفاء محمد ، (٢٠٠٦) ، عزت عبد الرؤوف (٢٠٠٩) ،إيمان عصفور (٢٠١١) ، دعاء عوض ، نرمين عوني (٢٠١٣) ، و التي أتفقت جميعها على ضرورة إتباع طرق و إستراتيجيات و برامج تعليمية حديثة تنمي التفكير و تخاطب قدرات العقل و تهتم بتأثير الاقران و ذلك لتنمية الكفاءة الذاتية .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي :

١-ربط ما تدرسة الطالبة المعلمة من مواد أكاديمية وتربوية بما هو موجود بالكتب المدرسية حتى تكون لدى الطالبة المعلمة الخلفية المعرفية الكافية للتدريس ، والتمكن من المادة العلمية التي تقوم بتدريسها مما يساعدها على أداء عملها بإتقان ونجاح ٠

٢-تدريب الطالبة المعلمة للمواد الفلسفية على النماذج التدريسية التي أثبتت الابحاث والدراسات السابقة جدواها وفاعليتها في تعليم وتعلم المفاهيم المنطقية والفلسفية ٠

٣-تضمين برامج ودورات إعداد معلمي الفلسفة والمنطق بتعليم المفاهيم الاساسيه واستراتيجيات وأساليب تدريسها وأسس تقويمها٠

مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح اجراء البحوث الآتية:

١-برنامج مقترح لمعلمى الفلسفة والمنطق لتنمية الوعي بالمفاهيم المنطقية واثره على الاداء التدريسي بالمرحلة الثانوية ٠

٢-دراسية تتبعية لاتجاهات الطالبة المعلمة نحو المواد الفلسفية شعبه فلسفة واجتماع قبل الخدمة واثناء الخدمه وربطها بمعرفتها بالمفاهيم المنطقية والفلسفية

٣-دراسة العلاقة بين مستوى تمكن معلم الفلسفة والمنطق والمعلمات من المفاهيم المنطقية ومستوى تمكن طلابهم من هذه المفاهيم ٠

مراجع البحث

اولا- المراجع العربية :

١-إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥) : الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين ، بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ، المجلد ١٩ ، العدد ٧٥ ٠

٢----------(٢٠١٠) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة السعوديين ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد ٢٤ ٠

٣-إبراهيم محمد سعيد (٢٠٠١) : إستراتيجية مقترحة في تدريس المنطق للتغلب على أخطاء خفض قلق القياس لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية ، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٠٧٦

٤-إجلال فهمي يونس (٢٠١١): أثر برنامج قائم على التعلم النشط في التخفيف من بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ٠

٥-أحمد عبد المنعم أحمد (٢٠١١) :الرضا المهني لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية للمعلم والتحصيل الأكاديمي للتلميذ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربويه ، جامعه القاهرة ٠

٦-احمد اللقاني وعلى الجمل(٢٠٠٣) :معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٣ ٠

٧-أحمد محمود (٢٠٠٩) :الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي ،مجلة العلوم التربويه والنفسية ،مجلد ١٠، العدد ٢ ٠

٨-أحمد النجدي و اخرون (٢٠٠٣) : طرق و أساليب و استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٠

٩-أدريس سلطان (٢٠٠٩): تدريس المفاهيم الجغرافية ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٠٦٠

١٠-آمال أحمد حلمي (٢٠٠١) : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير في مادة المنطق باستخدام الكمبيوتر للمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعه الزقازيق ٠

١١-أماني سعد جابر (٢٠١٣) : فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري والمهارات الأدائية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعه القاهرة٠

١٢-أماني عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٠) : فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة قائم علي مدخل المعلم كعالم في تنمية المفاهيم العلمية وبعض متطلبات الكفاءة الذاتية لدى معلمى العلوم بالحلقة الابتدائية وأثره علي أداء تلاميذهم ، رسالة دكتوراة ، غير منشوره، معهد الدراسات التربوية ، جامعه القاهرة٠

١٣-أميرة حمدي (٢٠١٥) : بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين تخصص علم نفس وقياس أثره على آدائهم التدريسي وتقديرهم لذواتهم ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان ٠

١٤-أمينه عباس صديق (٢٠١٣) :دراسة مقارنة بين تلاميذ المعلمين ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة في التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز وفاعلية الذات للمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ٠

١٥-إنجي محمد فرغلي (٢٠٠٣) : إشكالية المنطق عند العرب في نهاية القرن السابع الهجري ، رسالة دكتوراة ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ٠

١٦-إيمان حسنين عصفور (٢٠٠٨) :فاعلية نموذج خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة المنطق ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجزء ٢

١٧---------- (٢٠١١) برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجزء ٢ ٠

١٨-إيمان محمد ابراهيم (٢٠١٢) : فاعلية وحدات دراسية قائمة على استراتيجيات الكورت في تنمية الكفاءة الذاتية لطلاب شعبة رياضيات بكلية التربية ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد ١٥ ٠

١٩-بلسم الوزان (٢٠٠٩) : .(أثر استخدام أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية،العراق٠

٢٠-تحيه محمد محمود (٢٠٠٧) : فعاليه نموذج فراير التدريسي في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه حلوان

٢١-جمال عبدالله زيتون (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الذاتية ومهارات حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد ١٨، العدد٢ ٠

٢٢-جيهان سالم (٢٠١٦) : التحصيل الدراسي وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية المدركة وحل المشكلات لدى الطلبة العاديين والطلبة المدرجين في برنامج صعوبات التعلم ، الحلقة الثانية من التعلم الاساسي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ٠

٢٣-حسن شحاته ، وزينب النجار(٢٠٠٣) :معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ٠

٢٤-حسين على (٢٠٠٣) :مباديء المنطق الرمزي ، القاهرة ، دار القباء ٠

٢٥-خديجة حسين (٢٠١٤) : أثر استعمال نموذج فراير في تصحيح الأخطاء الشائعة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الكيميائية .مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية ،العدد ٢٢ ٠

٢٦-رامي السيد عفيفي (٢٠١١) :العلاقة بين قوة الانا وكل من الكفاءة الاكاديمية والكفاءة الاجتماعية ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ٢٧-رجاء محمود (٢٠٠٥) :التعليم ،اسسه وتطبيقاته ، عمان ،دار المسيره

٢٨-رعد رزوقي (٢٠١٦) : نماذج تعليمية تعلمية في تدريس العلوم ، .دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع والطباعة، الإمارات ، ط٣

٢٩- رمضان بدوي (٢٠١٠) : التعلم النشط ، عمان ،دار الفكر ٠

٣٠- زيد الهويدي (٢٠٠٦) : أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات، دار الكتاب الجامعي، العين

٣١-زينب سالم محمد (٢٠٠٥) : فاعلية استراتيجية الألغاز المنطقية في تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الفلسفة بالصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ٠

٣٢-سعاد محمد فتحي محمود(٢٠٠٦): تدريس المنطق بين العقلانية الشكلية والعقلانية غير الشكلية رؤيه في مستقبل تدريس المنطق في مدارسنا ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، مناهج التعليم وبناء الانسان العربي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الاول ٠

٣٣-سهام حجاج حمدان (٢٠١٣) :دافعية الانجاز واتخاذ القرار والرضا عن المهنه بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية من طالبات رياض الاطفال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ٠

٣٤-صالح محمد صالح (٢٠٠٥):"الكفاءة الذاتية كما يدركها معلمو العلوم قبل وأثناء الخدمة"دراسة تقويمية""، المؤتمر العلمي التاسع(معوقات التربية العلمية في الوطن العربي"التشخيص والحلول")، فندق المرجان- الاسماعيلية، ٣١يوليو:١٣أغسطس، المجلد٢، .٣٥١:٤٠٦

٣٥-عادل أبو العز سلامه (٢٠٠٤) : تنمية المفاهيم والمهارات العلمية ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان

٣٦-عبدالله ابراهيم يوسف (٢٠٠٧) : فاعلية وحده مقترحة في المنطق لعلاج أخطاء التفكير المنطقي وأثرها في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعه الفيوم٠

٣٧-عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢) : فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط فى اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج بفراير لتقويم المفاهيم .مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية .كلية التربية، جامعة الأزهر٠

٣٨-عبلة محمد الجابر (٢٠٠٨) : الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعه عين شمس ٠

٣٩- عزت عبد الرؤوف (٢٠٠٩): "أثر تعليم بعض مهارات التفكير لبرنامج كورت بطريقتي (الدمج مقابل الفصل) في مادة الأحياء على التفكير الناقد وإدراك العلاقات بين المفاهيم ومفهوم الذات الأكاديمي

لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون(تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة)، المجلد (٣)، دار الضيافة –جامعة عين شمس، ٢٨-٢٩يوليو٠

٤٠-علاء العزاوي (٢٠١٢): أثر نموذج فراير في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء ، مجلة الفتح ، العدد ٥١٠

٤١-على عسكر (٢٠٠٣) : ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ،ط٣

٤٢-فاطمة ابراهيم حميدة ، ١٩٩٦ : المواد الاجتماعية أهدافها محتواها و استراتيجيات تدريسها ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ٠

٤٣-فاطمة الزيدي (٢٠٠٩) : أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية ، بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم القرى ٠

٤٤-فايزة احمد ، صفاء محمد (٢٠٠٦) : أثر استخدام بعض استراتيجيات التصور العقلي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية الكفاءة الذاتية لدى ضعاف السمع من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة الجمعية التربويه للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٩

٤٥-فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠١) : البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها ، سلسلة علم النفس المعرفي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ج٢

٤٦- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١١) : استراتيجيات تعليم المفردات ، دار المسيرة ، الأردن، عمان،.ط١

٤٧-مايا ابراهيم بركات (٢٠٠٧) : تقويم الكفاءة الذاتية للمعلم وعلاقتها بإدارة الفصل والاحتراق النفسي ، رسالة ماجستير ، ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة أسيوط

٤٨-محمد جمال (٢٠١٠) :. أثر برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طلاب الصف الحادي عشر .رسالة ماجستير .جامعة غزة، فلسطين.

٤٩-محمد خالد (٢٠٠٩) : التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٤، العدد٢

٥٠-محمد ربيع حسني (٢٠٠٠) :أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣ ٠

٥١-محمد سيف الحبشي (٢٠٠٧) : أثر استخدام بعض فنيات العلاج السلوكي المعرفي في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ،كلية التربية جامعة المنصورة

٥٢-محمد طلعت جوهري (٢٠٠٩) : اثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة

٥٣-محمد مهران (٢٠٠٤): التفكير الناقد في الفلسفة التطبيقية ، تقديم مصطفي النشار ، القاهرة ٠

٥٤-محمود داود (٢٠٠٦) : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، جدارا للكتاب العالمي، عمان٠

٥٥-معاويه محمود ، شفيق فلاح (٢٠١٠) : العدالة المدرسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظه أربد ، مجلة جامعة دمشق ،مجلد ٢٦، العدد٤ ٠

٥٦-مني عيد عبد الحكيم (٢٠٠٥) : فعالية استخدام الموديولات التعليمية في علاج الصعوبات التي تواجه الطلاب وآثارها علي التحصيل والاتجاة نحو المادة ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

٥٧-مها عبد السلام أحمد (٢٠١٤) : فاعلية نموذج 4EX2على الكفاءة الذاتية والتنور العلمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم ، مجلة التربية ، مجلد ١٧، العدد ٣ ٠

٥٨-المؤتمر العلمي لكليه التربيه جامعه الاسكندريه (٢٠١٤): دور كليات التربيه في بناء مستقبل مصر ، في الفترة من ١٦-١٧ ابريل ٠

٥٩-نجاة عبدالله بوقس (٢٠٠٢) : نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية ، الدار السعودية للنشر، جده ٠مجلة الدرسات التربويه والنفسية ، سلطنة عمان ٠

٦٠-نصير نزال (٢٠١٤) : أثر أنموذج فراير في اكتساب مفاهيم القياس والتقويم لدى طالبات معهد إعداد المعلمات .مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق٠

٦١-وصال هاني (٢٠١٦) :أثر استخدام نموذج فراير التدريسي في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوه ،

٦٢-ولاء أحمد غريب (٢٠١٠) : أثر برنامج قائم علي المنطق غير الشكلي في تنمية التفكير الناقد والمهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة المنطق لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،رساله دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة بور سعيد ٠

٦٣-ياسمين عبد الصبور حسنين (٢٠١٤) :الكفاءه الذاتية وعلاقتها بالنهك النفسي وقلق المستقبل لدي المعلمين الجدد ، ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه طنطا ٠

المراجع الاجنبيه

59-Bandura, A. (1997): Self – efficacy. The exercise of control .Stand ford university New York: W. H. Freeman and company

60-Bandura, A (2007): Much ado over Afaulty conception of perceive4 dself-Efficacy Grounded in Faculty Experimentation. Journal of social and clinical psychology

61-Brassell, D. (2011): Dare to Differentiate Vocabulary Strategies. New York, the Guilford press

62- Dale.W.(2002): Self – efficacy.Stand ford university New York :W. H. Freeman and company

63-ILTer,(2015):The investigation of The effects of Frayer model on vocabulary knowledge in social studies.Elementary Educationa,online

64-Kimberly,S.C(2004) :Replication results for rural middle school, students ,Paper presented at the April Annual meeting of the American Educational Research Association,San Diego,CA,AEL.

65-Nahampun, E.E., & Sibarani, B. (2014): The effect of using Frayer model on students' vocabulary mastery. General Journal of Applied Linguistics of FBS Unimed,.

66-Novak, J. and Canas, A. (2007): Theoretical origins of concept maps, how to construct them, and uses in Education. Reflecting Education. V. 3 (1): pp. 29- 42

67-Pajores,F.(2000) :Against the odds:Self-efficacy beliefs of women in mathematical ,scientific and technological careers . American Education Research Journal, vol.37,

68-Palmer,D. (2006): Durability of changes in Self Efficacy of preservice primary teachers. International Journal of Science Education, 28,

Reiss, J. (2012): 120th Content Strategies for English Language Learners.

Boston, Pearson Education, Inc

69-Zimmerman, B. (2000): Self-efficacy: An essential motive to learn Contemporary Educational Psychology, 25(1), 82-91..